

بناء الشبكة الكهربائية



التنمية الاقتصادية / النظام الاقتصادي / الهيكل الاقتصادي / من الانفتاح على العالم الخارجي إلى الانفتاح الشامل /  
التنمية المنسقة الإقليمية والإصلاح الشامل / الزراعة / الصناعة / صناعة الخدمات

# الاقتصاد الوطني

---

بعد أكثر من ٣٠ سنة من الإصلاح والانفتاح، أقامت الصين من حيث الأساس نظام اقتصاد السوق الاشتراكي، وتشكل وضع الانفتاح على الخارج الكامل للجهات الممثلة في النطاق الواسع والمستويات المتعددة ووجود مراكز الثقل والجمع بين المراكز وال مجالات، وحقق الاقتصاد الصيني تنمية سريعة. تحت إرشاد مفهوم التنمية العلمي، يهتم الاقتصاد الصيني بالتنمية الشاملة والمنسقة المستدامة. وعززت الحكومة الصينية وحسنت التنسيق والسيطرة الكلية، مما حقق انتعاش الاقتصاد الصيني أولاً من الأزمة المالية العالمية التي بدأت من عام ٢٠٠٨. حالياً تتفذ الصين «منهاج الخطة الخمسية الثانية عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية» الذي يرسم خريطة عظيمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الصينية.



## التنمية الاقتصادية



الصين تدفع بقوة التنسيق والسيطرة الكلية لسوق العقارات لتحقيق التطور المستقر

تحقق نمو الاقتصاد الصيني عبر تنفيذ "الخطة الخمسية".

لقد نفذت الصين تسعة "خطط خمسية" من عام ١٩٥٣ إلى عام ٢٠٠٠، مما أرسى أساساً تنموياً متيناً للاقتصاد الصيني الذي كان متذبذباً للغاية. أما الخطتان الخمسيتان العاشرة والحادية عشرة اللتان نفذتها الصين بين عام ٢٠٠١ وعام ٢٠١٠، فأحرزتا نجاحات مدهشة، وففرت قوة الصين الاقتصادية إلى مركز الصدارة بالعالم. اليوم، تنفذ الصين "الخطة الخمسية الثانية عشرة" (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

تولي الحكومة الصينية اهتماماً لتعزيز وتحسين التنسيق والسيطرة الكلية، حفاظاً على اقتصاد الصين على أكثر من ٨٪ لسرعة نموه، حتى في ظل تأثير الأزمة المالية العالمية التي بدأت عام ٢٠٠٨. بواسطة النمو المستدام والسرعى منذ تنفيذ الإصلاح والانفتاح، قفز إجمالي حجم الاقتصاد الصيني إلى المركز الثاني العالمي في الرابع الثاني من عام ٢٠١٠.

مع التوسيع السريع لإجمالي حجم الاقتصاد، حقق الدخل المالي الصيني زيادة سريعة. إلى عام ٢٠١٠، بلغ دخل الدولة المالي ٨٣٠.٨ تريليون يوان، بزيادة ١٣٤٠ مرة عن عام ١٩٥٠. بفضل الزيادة السريعة لدخل الدولة المالي، ارتفعت قدرة التنسيق والسيطرة الكلية للحكومة بصورة فعالة. وبفضل الانفتاح على الخارج، تخلص احتياطي العملة الصعبة من النقص إلى التوفر تدريجياً. منذ عام ٢٠٠٦، تحتل الصين المركز الأول بصورة مستقرة في احتياطي العملة الصعبة دائمًا.

منذ عام ٢٠٠٨، ويسبب تأثير الأزمة المالية العالمية، يواجه وضع الصادرات الصينية تحديات خطيرة، فأصدرت الحكومة الصينية، حسب الوضع، سلسلة من الإجراءات لاستكشاف الأسواق الداخلية، ودفع تحقيق النمو الاقتصادي المستقر والسرعى نسبياً. تشمل هذه الإجراءات رئисياً حث خطى بناء مشروع مساكن الضمان، وبناء المنشآت الأساسية الريفية، وبناء المنشآت القاعدية الهامة للمواصلات، وتنمية الأعمال الصناعية والثقافية والتعليمية، وتعزيز بناء البيئة الإيكولوجية، والإسراع



## مفهوم التنمية العلمي

مفهوم التنمية العلمي المطروح في يونيو ٢٠٠٣ مبني على وضع الصين الأساسي في المرحلة الاشتراكية الأولى، وتلخيص تجارب التنمية في الصين والاستفادة من تجارب التنمية في الدول الأخرى، فيعتبر فكرة إستراتيجية هامة متناسبة مع متطلبات التنمية الجديدة، ومجسدة لمفهوم حكم القادة الصينيين باعتبار هو جين تاو ممثلاً.

أهم النقاط الرئيسية لمفهوم التنمية العلمي هي التنمية، وجوهره هو وضع الإنسان في المقام الأول، ومطلبه الأساسي هو التنمية الشاملة والمنسقة والمستدامة، وأسلوبه الأساسي هو التخلصي الموحد مع الأخذ بعين الاعتبار لكافة العوامل المبنية. يعني ذلك أنه علينا أن نهتم بالعلمية في التنمية، لتكون التنمية شاملة ومنسقة ومستدامة. الأمر الذي يتطلب تحقيق نمو اقتصادي معقول دائماً، ويعرض الدعوة إلى النمو البالغ دون الاهتمام بالظروف؛ يتطلب رفع نوعية النمو الاقتصادي بكل قوة، وتحقيق المعقولية والتحسين الهيكلي بلا انقطاع، والخفض المستمر لاستهلاك الموارد والطاقة والتخفيف المتواصل للتأثيرات على البيئة الإيكولوجية والارتفاع المستمر لدرجة الفحوى المعرفى وغير المادية وتحقيق العادات العامة أكثر فأكثر في عملية تحقيق الثروات الجديدة.

بالابتكار الذاتي والتعديل الهيكلي، ورفع دخل السكان في الحضر والريف، وتشجيع المؤسسات على الإصلاح التكنولوجي، وتعزيز قوة الدعم المالي للنمو الاقتصادي.

حدد الوضع الصيني المتمثل في تعداد السكان الكبير والتخلف النسبي للتنمية الاقتصادية أن الصين لا تزال تحافظ على النمو الاقتصادي القوي، ولا تزال تعتبر إحدى أعظم الدول الاقتصادية الكبيرة في قوة التنمية الكامنة. حالياً، لا تزال الصين من الدول النامية، بلغ معدل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ٣٨٠٠ دولار أمريكي، محتلاً المركز المائة في العالم تقريباً.

## النمو الشامل

"النمو الشامل" من العبارات المحورية في كلمة ألقاها الرئيس الصيني هو جين تاو في المؤتمر الوزاري الخامس للتنمية الموارد البشرية لأبيك الذي عقد في سبتمبر ٢٠١٠. يقصد بالنمو الشامل الدعوة إلى النمو الذي يحقق بالمساواة في الفرص، معناه الأساسي التمتع بثمار النمو الاقتصادي بصورة منصفة ومقولة. يشمل النمو الشامل مسألة المساواة والإنصاف، ويحتوي معايير كل الكبيات والأجسام القابلة للقياس ومزيداً من العناصر غير المرئية. يسعى النمو الشامل وراء التنمية المنسقة والمستدامة بين المجتمع والاقتصاد، بعارض السعي وراء النمو الاقتصادي وحده. يشمل النمو الشامل العوامل التالية: ليتمكن المزيد من الناس بثمار العولمة؛ لتنعم الفئة الضعيفة بالحماية؛ تعزيز بناء قدرة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والأفراد؛ الحفاظ على التوازن في عملية النمو الاقتصادي؛ التكيف على حرية الاستثمار والتجارة، ومحاربة حماية الاستثمار والتجارة؛ الاهتمام بالاستقرار الاجتماعي.. الخ.



الصين تدفع بقوة التعديل الهيكلي لقطاع الغزل والنسيج

## النظام الاقتصادي

حالياً، تم إنشاء نظام اقتصاد السوق الاشتراكي في الصين بصورة أولية، وتعزز الدور الأساسي للسوق في توزيع الموارد بصورة ملحوظة، وتكامل نظام التنسيق والسيطرة الكلية يوماً بعد يوم؛ وتشكل الهيكل الذي يكون فيه اقتصاد الملكية العامة قواماً وتطور فيه الاقتصادات المتعددة الملكية، مثل الاقتصاد الفردي والاقتصاد الخاص، سوية من حيث الأساس. إلى عام ٢٠٢٠، سيتم إنشاء نظام اقتصاد السوق الاشتراكي الناضج نسبياً في الصين.

قبل عام ١٩٧٨، لم يكن في الصين غير اقتصاد الملكية العامة، وشكلت المؤسسات الحكومية ٦٧٪/ المؤسسات الجماعية ٤٪/. وقد أتاح الإصلاح والافتتاح مجالاً واسعاً للتنمية المشتركة للعناصر الاقتصادية المتنوعة. حتى الآن، تم إصلاح المؤسسات الحكومية الصينية بنظام الشركة من حيث الأساس، وتعزز قدرتها على التحكم في الاقتصاد الوطني ككل والتأثير فيه وحفظه بلا انقطاع. الآن، تشكلت المواجهة الثلاثية، الاقتصاد الحكومي والاقتصاد المختلط والاقتصاد الخاص، في تكوين إجمالي الناتج المحلي. يتمتع الاقتصاد الحكومي بالتفوق المطلق في قطاعات سكك الحديد والطيران المدني والبريد والاتصالات وإمداد المياه والكهرباء والغاز في المدن وغيرها من قطاعات البنية الأساسية، إلى جانب مجالات البحث العلمي والتعليم والدفاع الوطني والمالي. أما الاقتصاد الخاص، فيشهد تطوراً سريعاً، حيث بدأت كثيرة من المؤسسات الخاصة تتتركز في الصناعات ذات العلوم والتكنولوجيا العالمية بدلاً من البيع بالتجزئة والأغذية والخدمات والتصليح وغيرها من القطاعات التقليدية.

في عام ٢٠٠٨، ظهرت لأول مرة مؤسسات غير حكومية من بين ٢٦ مؤسسة ببر الصين الرئيسي مدرجة في قائمة ٥٠٠ مؤسسة أكبر بالعالم. وصارت المؤسسات غير العامة قواماً لدفع التنمية القطاعية، وتجاوزت نسبة القطاع غير العام ٥٠٪ في ٢٧ من ٤٠ قطاعاً صناعياً، و٧٠٪ في بعض القطاعات. في التجارة الخارجية وإسهام الدخل الضريبي واستيعاب العاملين، تفوقت المؤسسات غير العامة على المؤسسات المملوكة للدولة بصورة واضحة وأصبحت قوة رئيسية. الجدير بالتأكيد أنه بعد اندلاع الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، ورغم أن نتنيمة الاقتصاد غير العام تأثرت بها كثيراً نسبياً، إلا أن المؤسسات غير العامة الكثيرة كانت تلبى دعوة



المؤسسات غير الحكومية الكثيرة احتلت مراكز متقدمة في الأسواق بالاعتماد على إكتفاء العلوم والتكنولوجيا عالية ذوي النوعية العالمية. في الصورة، عامل من مؤسسة غير حكومية منهك في ورشة إنتاج.

الدولة، ولم تخفض عدد العاملين فيها ولم تخفض رواتبهم ولم تتأخر في دفع رواتبهم بقدر المستطاع، خلال فترتها الصعبة، بل عملت على حماية الحقوق والمصالح المشروعة للعاملين، ووقفت مع الحكومة جنباً إلى جنب لمواجهة الأزمة سوياً، فأصبحت قوة هامة لحماية الاستقرار الاجتماعي ودفع التنمية المتاغمة.

المطلب العام لتعزيز إصلاح النظام الاقتصادي الصيني حالياً هو:

- ◎ الجمع بين الحفاظ على النمو الاقتصادي وتعديل الهيكل الاقتصادي، والتركيز على إكمال وتحسين آلية نظامية لدفع تغيير أسلوب التنمية الاقتصادية:
- ◎ الجمع بين إكمال وتحسين التنسيق والسيطرة الحكومية وإظهار دور السوق، والتركيز على تقويض الطاقة المحركة الداخلية والحيوية للتنمية الاقتصادية:
- ◎ الجمع بين دفع البناء الاجتماعي وابتكار نظام الخدمات العامة، والتركيز على إكمال وتحسين آلية ضمان معيشة أبناء الشعب:
- ◎ الجمع بين رفع العائدات الاقتصادية ودفع الإنفاق الاجتماعي، والتركيز على تشكيل آلية نظامية لدفع التنازع والاستقرار الاجتماعي:
- ◎ الجمع بين الإسراع بالتنمية الداخلية ورفع مستوى الانفتاح على الخارج، والتركيز على تشكيل تفوق جديد للتعاون والتنافس الدولي.

من بنى "النفط الصيني" - مقر مجموعة النفط والغاز الطبيعي الصينية، وهي من المؤسسات الحكومية الصينية الكبيرة الحجم

## الهيكل الاقتصادي

كان الاقتصاد الصيني قبل عام ١٩٧٨ يعني من ضعف الأساس الزراعي، وفقدان توازن النسبة بين الصناعة الخفيفة والصناعة الثقيلة. منذ تنفيذ الإصلاح والانفتاح، وبواسطة تطوير الصناعة الخفيفة بصورة أصلية، وتوسيع استيراد المستهلكات الرفيعة المستوى، وتعزيز بناء الصناعات القاعدية والمنشآت الأساسية، وتطوير الصناعة الثالثة بقوة وغيرها من السياسات والإجراءات، يتوجه الهيكل الاقتصادي إلى التنسيق، ويتطور إلى التحسين والتأهيل.

تجسدت هذه التغيرات في التحسين والتأهيل المستمر لهيكل الصناعات الثلاث، وتحقق أساسياً التحول من اتخاذ الصناعة والزراعة قواماً إلى التنمية المنسقة والمشتركة للصناعات الأولى والثانية والثالثة؛ شهد الهيكل الزراعي الداخلي تحسناً ملحوظاً، وتحقق أساسياً التحول من الهيكل الواحد لاتخاذ إنتاج الحبوب الغذائية أساساً له إلى التنمية الشاملة للزراعة والتحريج وتربية المواشي والدواجن والأسمدة؛ شهد الهيكل الاقتصادي الصناعي تأييلاً ملحوظاً، وتحقق أساسياً تحول وضع التنمية من هيكل نسبة الفحوى التكنولوجي المنخفضة والدرجة العالية لكثافة العمل والأصناف القليلة إلى كثافة العمل والتكنولوجيا والأصناف الكاملة؛ أحرز التعديل الإستراتيجي للاقتصاد المملوك للدولة تقدماً كبيراً، حيث تحقق التحول الأساسي من الاقتصاد



عدد العاملين بقطاع الخدمة يزداد باستمرار. في الصورة: عاملان ينظفان النوافذ الخارجية لبني

العام الواحد إلى التنمية المشتركة للاقتصادات المتعددة الملكية؛ حيث خطى الحضرنة بصورة ملحوظة، وتحقق أساسيا التحول من انفصال الحضر عن الريف إلى التنمية المنسقة والمشتركة للحضر والريف؛ تتجه التنمية الإقليمية إلى تنمية منسقة، وتحقق أساسيا التحول من تنمية المنطقة الشرقية أولاً إلى التنمية المنسقة للمناطق الشرقية والمتوسطي والغربية؛ تم تعديل هيكل التوزيع بصورة ملحوظة، وتحقق أساسيا التحول من بروز نزعة المساواة والقناة الواحدة لتحقيق الدخل إلى أساليب التوزيع المتعددة التي تتخد مكافأة العمل قواماً والدخل من الرأسمال والتكنولوجيا عنصراً مكملاً.

منذ أكثر من ٣٠ سنة بعد تتنفيذ الإصلاح والافتتاح، شهدت حالة الهيكل غير المعقول للتنمية الاقتصادية الصينية تغيراً هائلاً. تتمسك الصين حالياً بالخط الرئيسي وهو تعديل الهيكل، ومن خلال الدفع المستمر لتحسين وتأهيل هيكل الصناعات، في تركيز قوتها على حل مشكلة التنمية غير الموازنة بين الحضر والريف وبين مختلف الأقاليم، لفتح مجال أوسع للتنمية الاقتصادية في المرحلة القادمة.

## من الانفتاح على العالم الخارجي إلى الانفتاح الشامل

عندما شرعت الصين في إصلاح النظام الاقتصادي عام ١٩٧٨، بدأت تطبق سياسة الانفتاح على العالم الخارجي بصورة مخططة وعلى خطوات. ابتداءً من عام ١٩٨٠، أقامت الصين خمس مناطق اقتصادية خاصة

وعدد مناطق منفتحة اقتصاديا على التوالي في المناطق الساحلية، وفتحت ١٤ مدينة ساحلية ومجموعة من المدن الحدودية وحوض كل المقاطعات والمناطق الذاتية الحكم في داخل البلاد على العالم الخارجي، وأقامت أيضاً المناطق الحرة ومناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية على المستوى الوطني ومناطق تنمية صناعة التكنولوجيا العالية والجديدة في بعض المدن الكبيرة والمتوسطة. وبفضل وجود المناطق الاقتصادية الخاصة - المدن الساحلية المفتوحة - المناطق الساحلية المفتوحة اقتصاديا - المدن المفتوحة الشاطئية والداخلية - المدن المفتوحة الحدودية، تنتشر المدن المفتوحة في جميع المقاطعات والمناطق الصينية. وتطبق هذه المناطق والمدن المفتوحة سياسات تفضيلية مختلفة، لذلك لعبت دور "النافذة" ودوراً إشعاعياً تجاه المناطق الداخلية في مجالات تطوير الاقتصاد الموجه للتصدير وكسب النقد الأجنبي من خلال الصادرات وجلب التقنيات المتقدمة. عليه، تشكل وضع انفتاح متعدد المجالات والمستويات والأبعاد يجمع بين النقاط الهامة والجوانب العامة.

انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية رسمياً في ١١ ديسمبر ٢٠٠١، وبدأت بذلك مرحلة جديدة للانفتاح الشامل. منذ انضمامها إلى المنظمة، أوفت الحكومة الصينية بكل تعهداتها عند انضمامها إليها، حيث تحول دفع الانفتاح الإقليمي إلى الانفتاح الكامل للجهات، يمتد مجال الانفتاح من تجارة السلع التقليدية إلى تجارة الخدمات، وأصبحت شروط دخول السوق أكثر قانونية وشفافية ومعيارية. لقد اندمجت الصين في الدورة الاقتصادية العالمية الكبيرة بصورة كاملة، وأنهت السوق المفتوحة والاقتصاد المفتوح والمجتمع المفتوح، خاصة في البناء الاقتصادي، تحرك الصين انتقال البضائع والخدمات وعوامل الإنتاج عبر الحدود بحرية، وتحقق تحسين توزيع الموارد، وتداول الإنتاج والاستهلاك، وحرية التجارة والاستثمار، وسوقية النظام الاقتصادي وتداوله. وتتمسك الصين، تماشياً مع توجه تنمية العولمة الاقتصادية، بالمشاركة في النظام السياسي والاقتصادي الدولي على نطاق أكبر و مجالات أوسع ومستوى أعلى وتلعب دورها الإيجابي. في التعاون، تتعاون الصين

مدينة وبهاء الساحلية المفتوحة بمقاطعة شاندونغ



مع الدول النامية والمتقدمة معاً: تتعاون مع الدول الكبيرة والصغيرة معاً، تدفع تعاون الجنوب - الجنوبي تعاون الجنوب - الشمال معاً: تدفع التعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي والتعاون الأمني معاً؛ تعزز القوة التنافسية لمشاركة المؤسسات والصناعات الصينية في السوق الدولية وقررتها على مواجهة الصدمات والمخاطر الخارجية من خلال الانفتاح الشامل.



مجموعات الطعام السائلية للوجبات السريعة، مثل "ماكدونالدز" و"كتاكسي"، منتشرة في مناطق متعددة بالصين

### استخدام الأموال الأجنبية

تنقسم قنوات وأشكال استخدام الأموال الأجنبية في الصين إلى ثلاثة أنواع:

- ◎ الاقتراض من الخارج، ويضم الاقتراض من الحكومات الأجنبية والهيئات المالية الدولية والبنوك التجارية الأجنبية، وائتمان التصدير، وإصدار السندات في الخارج وغيرها:
- ◎ الاستثمار الأجنبي المباشر، ويضم الحصول على التمويلات بواسطة إنشاء المؤسسات المشتركة الصينية - الأجنبية والمؤسسات التعاونية الصينية - الأجنبية والمؤسسات الوحيدة الاستثمار الأجنبية وكذلك التعاون في تنمية المشاريع؛

- ◎ أشكال الاستثمار الأجنبي الأخرى تضم التأجير والاستئجار الدولي والتجارة التعويضية والمعالجة والتركيب وإصدار الأسهم في الخارج وغيرها.

منذ تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح، ظلت الصين تحافظ على الوضع الجيد في استخدام الأموال الأجنبية باتخاذ الاستثمار الأجنبي المباشر قواماً. منذ بداية ثمانينيات القرن العشرين، أصدر المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ومجلس الدولة الصيني أكثر من ٥٠٠ قانوناً ووضمانت قانونية لاستثمارات رجال الأعمال الأجانب في الصين. وحتى الآن، تمت من حيث الأساس مراجعة وتعديل القوانين واللوائح الاقتصادية القائمة المتعلقة بالأجانب حسب قواعد منظمة التجارة

في ٦ مايو ٢٠١١، افتتح المتجر الكبير "لدوهوي" في منطقة تسانغشان لمدينة فوشو، وهو تابع لشركة "تيسكو" (TESCO) التي تعد من المجموعات الثلاث الكبرى لقطاع التجزئة في العالم.





سيارات صينية ذات علامة "جينانهوهوي" مُصدرة إلى أفريقيا، بانتظار الشحن في ميناء ليانيونقانغ في ٦ يونيو ٢٠١١

العالمية وتعهدات الصين حيال العالم، وحتى اليوم، جاء رجال أعمال أجانب من أكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة إلى الصين للاستثمار، وبلغ عدد المؤسسات الأجنبية التمويل في البلاد قرابة ٦٠٠ ألف؛ وتطلع الاتحادات المالية الدولية الكبيرة والمؤسسات العابرة للقارات إلى الأسواق في الصين أيضاً، فجاءت قرابة ٥٠٠ من بين أكبر ٥٠٠ شركة عابرة للقارات بالعالم للاستثمار في الصين التي يعتبرها المستثمرون والأوساط المصرفية بالعالم واحدة من أفضل الدول مناخاً استثمارياً وأنفاساً تنمية.

## التجارة الخارجية

### حماية حقوق الملكية الفكرية

شرعت الصين في بناء نظام حقوق الملكية الفكرية في ثمانينيات القرن العشرين، لقد أصدرت الصين وتفعّلت تباعاً قانون براءات الاختراع، وقانون العلامات التجارية، وقانون حقوق التأليف، ولائحة حماية برمجيات الكمبيوتر، ولائحة حماية التصصيمات الطبوبيولوجية للدواتر التكاملة، ولائحة إدارة المنتجات الصوتية والمرئية، ولائحة حماية السلالات النباتية الجديدة، ولائحة حماية الجرمانية لحقوق الملكية الفكرية، ولائحة إدارة العلامات الخاصة، ولائحة حماية الشعارات الأولمبية، ولائحة حماية حقوق نشر المعلومات من خلال شبكة الانترنت، وغيرها من القوانين واللوائح التي تغطي المضامين الرئيسية لحماية حقوق الملكية الفكرية، وأصدرت أيضاً سلسلة من اللوائح المفصلة التقنية والتسهيلات القانونية ذات العلاقة، مما جعل منظومة القوانين واللوائح لحماية حقوق الملكية الفكرية في الصين تتكامل باستمرار.

وبحسب «منهاج العمل الحماية حقوق الملكية الفكرية (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)» الذي أصدره مجلس الدولة الصيني في إبريل ٢٠٠٦، أنشئت مراكز متكاملة لخدمات الإبلاغ عن الانتهاكات وتقديم الشكاوى فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في ٥٠ مدينة صينية، وأقام مكتب فرق العمل الوطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية موقعاً عنكبوتياً باللغتين الصينية والإنجليزية - موقع حماية حقوق الملكية الفكرية في الصين (www.ipr.gov.cn) الذي يقدم خدمات معلوماتية متخصصة إلى الجماهير في داخل البلاد وخارجها.

ارتفاعت مكانة الصين في سلم ترتيب حجم الصادرات والواردات السلعية العالمية من المركز الـ٢٧ في عام ١٩٧٨ إلى المركز الـ١٦ في عام ١٩٩٠، فالمركز الثامن عام ٢٠٠٣ ثم إلى المركز الثالث عام ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠١٠، ازداد مجمل حجم الصادرات والواردات للصين ٧٣٤٪ عن عام ٢٠٠٩ وبلغ ٢٩٧٢٨ مليون دولار أمريكي. وفي الوقت الحاضر، بلغ عدد البلدان والمناطق ذات العلاقات التجارية مع الصين أكثر من ٢٣٠، وأكبر عشرة شركاء تجاريون للصين هم: الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) وهونغ كونغ الصينية وجمهورية كوريا وไตايوان الصينية والهند وأستراليا وروسيا.

وفي ١ يوليو ٢٠٠٤، بدأت الصين تنفذ «قانون التجارة الخارجية» المعدل الذي حول نظام الفحص والموافقة للحق في ممارسة التجارة الخارجية إلى نظام تسجيل، كما ينص بكل الوضوح على التحديات حول استيراد وتصدير السلع والتكنولوجيا، وتجارة الخدمات الدولية، ونظم التجارة الخارجية، وحماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بنظام التجارة الخارجية وغير ذلك، سعياً وراء دفع تنمية التجارة الخارجية.

## تحفيض الضريبة الجمركية

منذ انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، خفضت الصين المستوى العام لضريبيتها الجمركية من ١٥٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٩٪ عام ٢٠١٠.



في ٢ نوفمبر ٢٠١٠، افتتحت في بكين الدورة الثانية لندوة التعاون والاستثمار مع البلدان الأجنبية، المستثمرون الصينيون والاجانب تبادلوا الحديث.

## منطقة التجارة الحرة

يقصد بمنطقة التجارة الحرة أن دولتين أو منطقتين أو أكثر تفتحان أسواقهما بصورة متبادلة ومتزايدة على أساس معاملة الدولة الأولى بالرعاية لمنطقة التجارة العالمية وبواسطة توقيع اتفاق بينهما، وتلغيان الضريبة الجمركية والواجبز غير الجمركية ل معظم البضائع على مراحل، وتسهلان شروط دخول السوق في قطاع الخدمات، وتحقيق حرية التجارة والاستثمار، لتشكيل "منطقة كبيرة" تغطي كل أراضي الضريبة الجمركية لكل الأعضاء. في السنوات الأخيرة، أرشدت الحكومة الصينية ودفعت عملية التعاون الإقليمي، وأسرعت بتنفيذ إستراتيجية منطقة التجارة الحرة. إلى عام ٢٠١٠، اتفق بر الصين الرئيسي مع منطقتي هونغ كونغ وماكاو على ترتيب العلاقات الاقتصادية والتجارية الأوقتن، ووقعت الصين مع الأسيان وباكستان وتشيلي ونيوزيلندا وسنغافورة وبورو وكوستاريكا، اتفاقيات منطقة التجارة الحرة كل على حدة، ووافقت اتفاقية التجارة لآسيا والمحيط الهادى، وتجرى مفاوضات حول منطقة التجارة الحرة مع أستراليا ومجلس تعاون دول الخليج واتحاد الضريبة الجمركية لأفريقيا الجنوبية وغيرها من الدول والتنظيمات، وهناك اقتراحات حول منطقة التجارة الحرة مع اليابان وجمهورية كوريا والهند وسويسرا، قيد الدراسة.

## الاستثمار في الخارج

شرعت الصين تحول إلى دولة كبيرة جديدة للاستثمار في الخارج. وحتى اليوم، استثمرت الصين مباشرة أكثر من ٢٨٠ مليار دولار أمريكي في الخارج. ويزداد باستمرار عدد المجالات التي تستثمر فيها المؤسسات الصينية بالخارج، فقد توسيع استثمارها من قطاعات التجارة التصديرية العامة والماكنولات والمشروعات والمعالجة البسيطة إلى مجالات عديدة تشمل شبكة التسويق والشحن البحري وتناول البضائع واستغلال الموارد والإنتاج والتصنيع والتصميم والبحوث والتنمية، وتطور نطاق الاستثمار الصيني إلى ما يزيد عن ١٦٠ دولة ومنطقة. وصار الضم والشراء العابران للقارات أسلوباً رئيسياً للاستثمار الصيني في الخارج.

هناك أعداد من المؤسسات الصينية الكبيرة الحجم ومجموعات الشركات ذات الظروف المواتية، قامت بتحسين توزيع الموارد وعززت قدراتها على المشاركة في التعاون الاقتصادي مع الخارج بواسطة الإدارة العابرة للقارات على نحو تخصصي وتكيفي وجمي، فأصبحت شركات عابرة للقارات لها قدرة تنافسية دولية قوية نسبياً، مثل شركة (مجموعة) البتروكيماويات الصينية، وشركة الشبكة الكهربائية الوطنية، وشركة (مجموعة) النفط والغاز الطبيعي الصينية.

## التنمية المنسقة الإقليمية والإصلاح الشامل

حفرت سياسة الإصلاح والافتتاح التي بدأ تنفيذها من ثمانينيات القرن الماضي، التنمية الكبيرة والتغيرات الهائلة للمنطقة الشرقية الصينية.

## تنمية المنطقة الغربية

في عام ٢٠٠٠، بدأت الصين بتنمية منطقتها الغربية التي تضم مقاطعات قانسو وقويتشو وتشنغهاي وشينغي وسيشوان ويوننان ومناطق نينغشيا والتبت وشينجيانغ وقوانغشي ومنغوليا الداخلية وبليدية تشونغتشينغ، وهي تغطي أكثر من ٧٠٪ من مساحة البلاد، وقرابة ٣٠٪ من مجمل سكانها، وتتمتع بموارد أرضية ومعدنية وفيرة، وتتاخم أكثر من ١٠ دول، فتعتبر منطقة ذهبية ثانية لافتتاح على العالم الخارجي بعد المنطقة الساحلية بشرقي البلاد. وعندما وضعت الحكومة الصينية الخطة العامة لتنمية المنطقة الغربية، وضعت سلسلة من السياسات والإجراءات التفضيلية لتشجيع رجال الأعمال الأجانب على الاستثمار في هذه المنطقة. خلال السنوات الأخيرة، أصبحت المنطقة الغربية الصينية نقطة ساخنة للاستثمار الأجنبي. وقد دخلت شركات عابرة للcarارات إلى مجالات عديدة تشمل تداول البضائع وتكنولوجيا المعلومات والتجارة والقطاع الصناعي والتأمين والتجارة.. الخ.



## إنهاض منطقة شمال شرقى الصين

في عام ٢٠٠٣، طرحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة "إستراتيجية إنهاض القواعد الصناعية القديمة في منطقة شمال شرقى الصين وغيرها". قبل تنفيذ الإصلاح والافتتاح، كانت منطقة شمال شرقى الصين أهم قاعدة صناعية ومنطقة متقدمة في البلاد. منذ بدء الإصلاح والافتتاح، أصبحت سرعة التنمية الاقتصادية في شمال شرقى الصين أقل من معدل المستوى الوطني. وساهم تنفيذ الضمان الاجتماعي بصورة تجريبية، وتحول أسلوب ضريبة القيمة المضافة، وإعفاء المؤسسات من ضريبتها المستحقة المتراكمة تاريخيا، وإفلاس المؤسسات المملوكة للدولة بإرشادات حكومية، وغيرها من السياسات المحددة في "إستراتيجية الإنهاض"، في تسوية الناقصات العميقة الناتجة عن النظام الإقليمي والهيكل، وبدأت تظهر قوة كامنة جبارة للإسراع بالتنمية، فأصبحت منطقة شمال شرقى الصين من جديد أهم قاعدة لإنتاج الحبوب الغذائية السلعية وقاعدة هامة للغابات وقاعدة للطاقة والمواد الخام وقاعدة صناعية للماكينات والأدوية.





الجسر على النهر الأصفر  
للطريق العام والسكك  
ال الحديدية بمدينة تشونغتشو

## نهوض المنطقة الوسطى

في عام ٢٠٠٤، ومن أجل حث خطى المقاطعات الست في وسط البلاد (مقاطعات شانشي وجيانغشي وخنان وهوبى وهونان وأنهوى) في التنمية الاقتصادية، طرحت الصين إستراتيجية "نهوض المنطقة الوسطى". تختضن المنطقة الوسطى ١٢٨٪ من سكان الصين على أرضها التي تحتل ١٠٪ من إجمالي مساحة أراضي الصين، وتحقق ١٩٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الصيني، فهي منطقة كبيرة من حيث عدد السكان في الصين ومنطقة اقتصادية داخلية وسوق هامة، تلعب دوراً يربط الشرق بالغرب، الجنوب بالشمال، ويجدب الجوانب ويؤثر على كل الجهات، وتلعب دوراً هاماً أيضاً في توزيع الأعمال الإقليمي بالصين. تركز إستراتيجية "نهوض المنطقة الوسطى" على تعزيز قدرة المنطقة الوسطى على إنتاج الحبوب الغذائية، وتربية قاعدة وطنية للفحم وقاعدة ممتازة للمواد الخام، وإقامة نظام شامل للمواصلات.

## المناطق التجريبية

بينما تنفذ الصين تنمية المنطقة الشرقية أولاً، وتنمية المنطقة الغربية، وإنهاض القواعد الصناعية القديمة في شمال شرقي الصين وغيرها، ودفع نهوض المنطقة الوسطى وغيرها من سلسلة من إستراتيجيات دفع

### المناطق التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل

إلى نهاية عام ٢٠١٠، وافق مجلس الدولة على ١٠ مناطق تجريبية وطنية للإصلاح الشامل والمتكامل هي: منطقة بودونغ الجديدة في شانغهاي لتجربة الإصلاح الشامل والمتكامل، منطقة بنهانج الجديدة في تيانجين لتجربة الإصلاح الشامل والمتكامل، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل للتنسيق بين الحضر والريف في بلدية تشونغتشن، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل للتنسيق بين الحضر والريف في مدينة تشونغتشن، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل لبناء مجتمع مقتضى في الموارد وصديق البيئة في مدينة ووهان والمنطقة الحضرية المحيطة بها، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح

الشامل والمتكامل لبناء مجتمع مقتضى في الموارد وصديق البيئة في مدن شانغهاي وتشوتشو وشيانغتان وغيرها، مدينة شنتشن التجربة الإصلاح الشامل والمتكامل، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل للتصنيع الحديث في منطقة شنيانغ الاقتصادية، المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل لتحول شكل اقتصاد الموارد في مقاطعة شانشي، مدينة إيوو التجربة الإصلاح الشامل والمتكامل للتجارة الدولية. منها منطقة بودونغ الجديدة في شانغهاي ومنطقة بنهائي الجديدة في تيانجين ومنطقة التهرين الجديدة في تشونغتشينغ، هي ثلاثة مناطق تجريبية وطنية رفيعة المستوى للإصلاح الشامل والمتكامل.

## الخطة الخمسية الثانية عشرة

إن «منهاج الخطة الخمسية الثانية عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية» الذي ينفذ حالياً، قد رسم خريطة عظيمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الصينية، وطرح المؤشرات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الصينية خلال فترة الخطة الخمسية الثانية عشرة (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

مؤشر	القيمة الاقتصادية	معدل الزيادة السنوية (%)	سنة ٢٠١٥	سنة ٢٠١٠	سنة
إجمالي الناتج المحلي (تريليون يوان)	متوسط	٧	٤٩٨	٣٩٨	
نسبة القيمة المضافة لقطاع الخدمات (%)	متوقع	[٤]	٤٧	٤٣	
نسبة المضافة (%)	متوقع	[٤]	٥١٥	٤٧٥	
العلوم والتكنولوجيا والتعليم	مقدمة	[٣]	٩٣	٨٩٧	نسبة توسيع التعليم الإسلامي لمدة ٩ سنوات (%)
نسبة الالتحاق بالدراسات الثانوية (%)	متوقع	[٥]	٨٧	٨٢	
نسبة تكاليف الجلوس والجالب في إجمالي الناتج المحلي (%)	متوقع	[٤]	٢٢	١٧٥	
عددAMILAK كل ١٠ ألف شخص لزيارة الاختراع (اختراع)	متوقع	[٦]	٣	١٧	
الموارد والبيئة	مقدمة	[٠]	١٨١٨	١٨١٨	حجم المقول المرزوج (مائة مليون مو)
انخفاض كمية المياه المستهلكة لوحده من القيمة المضافة الصناعية (%)	مقدمة	[٣٠]			
نسبة استخدام الفعال ل المياه البري الزراعي	متوقع	[٣٠-٣٠]	٥٣	٥٥	
نسبة استهلاك الطاقة غير الأخضرية إلى الطاقة التي تستهلك لمرة واحدة (%)	مقدمة	[٣١]	١١	٨٣	
انخفاض استبان الطاقة غير الأخضرية لوحده من إجمالي الناتج المحلي (%)	مقدمة	[٧]			
انخفاض استبان اثنان تاكي كسييد الكربون لوحده من إجمالي الناتج المحلي (%)	مقدمة	[٧]			
انخفاض إجمالي كمية ابتعاث المواد	مقدمة	[٨]			الطلب على الأكسجين الكيماوي
الطاقة الرئيسية (%)	مقدمة	[٩]			ثاني أكسيد الكبريت
زيادة الغابات	مقدمة	[١٠]			الامونيا
معيشة أبناء الشعب	مقدمة	[١٠]			أكساس النيتروجين
نسبة غلاء الغابات (%)	مقدمة	[١٢]	٢١٦٦	٢٠٣٦	نسبة غلاء الغابات (%)
حجم الغابات (مائة مليون هكتار ممكعب)	مقدمة	[١]	١٤٣	١٢٧	حجم الغابات (مائة مليون هكتار ممكعب)
معدل دخل الفرد القابل للصرف لسكان الحضر (يوان)	متوقع	> ٧	> ٣٨١٠	١٩١٩	
معدل دخل الفرد الصافي لسكان الريف (يوان)	متوقع	> ٧	> ٨٢١٠	٥٩١٩	
نسبة المطالبة المسجلة في الحضر (%)	متوقع	< ٥		٤١	
عدد الناس يتم توظيفهم مجددًا في الحضر (١٠ ألف شخص)	متوقع	[٤٥٠٠]			
نسبة المشتركين في التأمين الصحي الأساسي ضد الشigellosis في الحضر (١٠ مليون شخص)	مقدمة	[١]	٣٥٧	٢٥٧	
بناء مشروع سكاكن الخمسين في الحضر (١٠ ألف شقة)	مقدمة	[١]			
إجمالي تعداد سكان البلاد (١٠ ملايين نسمة)	مقدمة	[٣٦٠]	< ١٣٩٠٠	١٣٤١٠	
متوسط العمر المتوقع (سن)	متوقع	[١]	< ٢٠٧٠	٧٣٥	

ملاحظة: (١) يحسب الرقم المطلق لإجمالي الناتج المحلي ويدخل السكان في الحضر والريف حسب الأعمار سنة ٢٠١٠، وتحسّب سرعة الزيادة حسب الأعمار القابلة للمقارنة. (٢) الرقق داخل [ ] مجموع الأرقام السنويّات الخمس. (٣) يقصد بنسبة المشاركة في ثلاثة أنواع من التأمين الصحي الأساسي في الحضر والريف نسبة إجمالي عدد المشتركين في التأمين الصحي الأساسي الموظفين والعامل في الحضر والمشتركين في التأمين الصحي الأساسي لسكان الحضر والمشتركين في النظام الصحي التعاوني الريفي الجديد إلى إجمالي تعداد سكان البلاد في نهاية العام. (٤) تحدد زيادة دخل السكان في الحضر والريف حسب ما ينقل عن الهدف المتفق لزيادة إجمالي الناتج المحلي، ويجب أن تتحقق مذكرة ملزمة مع التنمية الاقتصادية أثناء تقادها.

التنمية المنسقة للاقتصاد الإقليمي، تستكشف سبل بناء مجتمع متانة وتبتكر أسلوب التنمية الإقليمية وتعزز القوة التنافسية لمختلف الأقاليم ولعموم الدولة عبر إقامة "المناطق التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل". واختلافاً عن شتتمنش وغيرها من "المناطق الاقتصادية الخاصة" التي أقيمت بعد تنفيذ الإصلاح والافتتاح، يقصد بـ"المناطق التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل" اختيار مجموعة من المناطق ذات خصائص وتمثيلية لليقظة بالإصلاح الشامل والمتكامل، على أمل أن تقدم تجارب وأفكاراً جديدة لإصلاح النظام الاقتصادي السياسي والثقافي والإصلاح في مختلف المجالات الاجتماعية في البلاد.

## الزراعة

مع أن الصين ليس لديها إلا 7٪ فقط من الأراضي الزراعية في العالم، فإنها نجحت في إعالة خمسة ملايين سكان العالم.

في الصين أكثر من 900 مليون فلاح، والحكومة الصينية تضع دائماً حل مشاكل الزراعة والمناطق الريفية وال فلاحين على قمة أولويات أعمالها المختلفة. منذ تطبيق الإصلاح والافتتاح، أنشأت الصين نظام إدارة العمل المزدوج الذي يجمع بين التوحيد والتوزيع على أساس المقاولة العائلية، وحررت أسواق المنتجات الزراعية تحريراً شاملأ، وألغت الضرائب الزراعية، وقدمت الدعم المباشر لل فلاحين، فتشكل بصورة مبدئية نظام اقتصادي ريفي يناسب الظروف الوطنية ومتطلبات تنمية قوى الإنتاج الاجتماعية؛ بفضل ذلك، انقرض إنتاج الحبوب إلى مستوى جيد مرة بعد مرة، وتوافرت إمدادات المنتجات الزراعية أكثر، وزاد دخل الفلاحين زيادة كبيرة، وحقق الاستثمار في تخفيض الفقر منجزات مرموقه؛ وجرت إقامة وتوسيع نظام الضمان

الحقول المدرجة للمنطقة الجبلية في جنوب غربي الصين



## الدولة تهتم بقضايا "الزراعة والمناطق الريفية وال فلاحين"

تخص "الوثيقة رقم ١" ، التي أصدرتهالجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة الصيني خلال السنوات الأخيرة المتالية، قضايا "الزراعة والمناطق الريفية وال فلاحين" ، وتحتوي المضامين الرئيسية التالية:

عام ٢٠٠٤	دفع زيادة دخل الفلاحين
عام ٢٠٠٥	مزيد من تعزيز الأعمال الريفية، ورفع قوة الإنتاج الزراعي الشاملة
عام ٢٠٠٦	دفع بناء الريف الاشتراكي الجديد
عام ٢٠٠٧	تنمية الزراعة الحديثة بنشاط، ودفع بناء الريف الاشتراكي الجديد بخطوات ثابتة
عام ٢٠٠٨	تعزيز بناء المنشآت الأساسية الريفية فعلياً، ومزيد من دفع التنمية الزراعية وزيادة دخل الفلاحين
عام ٢٠٠٩	دفع التنمية الزراعية المستقرة، وضمان تحقيق الزيادة المتواصلة لدخل الفلاحين
عام ٢٠١٠	تعزيز قوة تنسيق التنمية الحضرية والريفية، ومزيد من ترسير قاعدة التنمية الزراعية والريفية
عام ٢٠١١	الإسراع بإصلاح الري وتطويره

الاجتماعي والنظام الطبيعي التعاوني الجديد في المناطق الريفية بصورة تدريجية، وتم تعليم الإلزامي لتسع سنوات في الريف بنشاط؛ وظهرت المؤسسات الريفية كقوة جديدة، وتطورت المدن والبلدات الصغيرة تطولاً سريعاً، وأصبحت الأسواق الريفية مزدهرة رائجة، وانتقلت الأيدي العاملة الريفية إلى الاشتغال في قطاعات غير زراعية بحجم كبير، وصار مئات الملايين من العمال الفلاحين عنصراً هاماً من عناصر العمال الصناعيين، وتتسارعت خطى التصنيع والحضارة وتحديث الزراعة بخصائص صينية، إضافة إلى تسريع تنمية المشاريع الاجتماعية في المناطق الريفية.

حالياً، يحتل حجم إنتاج كل من الحبوب والقطن والمحاصيل الزيتية والفواكه واللحوم والدواجن والبيض والمنتجات المائية والخضروات المركز الأول في العالم. وشهدت تجارة واردات وصادرات المنتجات الزراعية الصينية نمواً متسارعاً، حيث أصبحت المنتجات المائية والخضروات والفواكه من المنتجات الزراعية ذات القدرة التنافسية القوية على التصدير.

إن توسيع حجم الإدارة التصنيعية للزراعة ورفع مستوى التحديث الزراعي بصورة عامة يعتبران مضموناً حيوياً للحكومة لترفع القدرة التنافسية للزراعة في السنوات الأخيرة، لقد تشكل وضع تحريك ٦٠٠ مؤسسة قيادية وطنية وأكثر من ٢٠٠٠ مؤسسة قيادية على مستوى المقاطعة وربط منظمات الوساطة المختلفة الأشكال بأسير الفلاحين وقواعد الإنتاج. وفي الوقت الحاضر، بزنت مجموعة كبيرة من القرى والبلدات الزراعية المتخصصة الموجهة للتصدير في المناطق الشرقية، كما ظهر كثير من القرى والبلدات المتخصصة في الزراعة وتربية الماشي والدواجن والأسمakan وغيرها في المناطق الوسطى والغربية.

في عام ٢٠٠٨، صادقت الدورة الثالثة للجنة المركزية السابعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني على «قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن القضايا الكبرى المتعلقة بدفع الإصلاح والتنمية في الريف»، الذي أوضح ورت قضايا تتعلق بدفع الإصلاح الريفي والتنمية الريفية في الوضع الجديد، مؤكداً على



الحفاظ على علاقة مقاولة الأرض الحالية لمدة طويلة؛ والسماح للفلاحين بنقل حقوق مقاولة وإدارة الأرض الزراعية عن طريق المقاولة من الباطن أو الإيجار أو التعاون بالأسمهم وفقاً للقانون والطوعية وبمقابل، وتطوير أعمال الإدارة المناسبة الحجم والمتمدة الأشكال. كما قررت لجنة العرب المركزية إلغاء الضرائب الزراعية على الفلاحين وتقديم الدعم لتوظيف وتدريب العمال الفلاحين العائدين إلى قراهم ودعمهم في تأسيس مشاريعهم، وإدخال جميع أبناء الريف الفقراء، الذين تتطلب عليهم الشروط المحددة، في نظام ضمان الحد الأدنى من مستوى المعيشة لسكان الريف، إضافة إلى إدخال الفلاحين في التأمين الطبي والتأمين ضد الشيخوخة وغيرهما من نظم الضمان الاجتماعي.

بفضل سلسلة السياسات التقاضية المعنية، ورغم تعرض الصين لكورونا الفيضان والجفاف وتساقط البرد وغيرها من الكوارث الطبيعية المتطرفة، حققت الزراعة والاقتصاد الريفي في الصين نمواً مستمراً ومطرداً، وحققت اختراعاً جديداً على أساس القاعدة العالية لسنوات متتالية. حيث تجاوز كل من حجم إنتاج الحبوب الإجمالي وإنتجالية الوحدة القياسية أفضل المستويات في التاريخ، وارتفع إنتاج المحاصيل الزيتية من جديد بشكل كبير، فتغيرت حالة تراجع درجة الاكتفاء الذاتي من زيت الطعام في ثمانين سنوات متتالية؛ وعمل



القطاع الزراعي جاهدا على دفع تربية المواشي والدواجن بكثيارات كبيرة وتربية الأحياء المائية على نحو صحي، ورفع نوعية الخضروات والفاواكه بقوة، مما أدى إلى ضمان التنمية المستقرة لمنتجات "سلة الخضار" وزيادة العرض في السوق زيادة كبيرة. في عام ٢٠١٠، بلغ معدل الدخل الصافي للفرد من الفلاحين ٥٩١٩ يوانا، بزيادة ١٤٪ عن عام ٢٠٠٩، بحيث تجاوزت سرعة الزيادة الواقعية لدخل سكان الريف نظيرتها في الحضر لأول مرة منذ عام ١٩٩٨.

في عام ٢٠١١، خصت "الوثيقة رقم ١" للجنة الحزب المركزية قضايا "الزراعة والمناطق الريفية والفالحين" مرة أخرى، وتركزت مضمونها على تعزيز بناة مشروعات الري والإسراع في إصلاح الري وتطويره بقوة.

**يوان لونغ بينغ**

لقد ساهمت النتائج التي توصل إليها العالم الصيني يوان لونغ بينغ، المشهور في العالم بأنه "أبو الأرز الهجين"، في كتابة جديدة للتاريخ زراعة الأرز في الصين خلال النصف الثاني من القرن العشرين. في الوقت الحاضر، تعمل الصين على تعليم الأرز الهجين السوري الذي يتجاوز إنتاجه ١٢ ألف كغم / هكتار على مساحات واسعة.

## الصناعة

منذ انتهاج الصين سياسة الإصلاح والانفتاح، حققت الصناعة الصينية تطويراً قائماً، وصعدت درجة جديدة في إجمالي الحجم الاقتصادي والهيكل الاقتصادي، مما ثبت مكانة الصين كدولة كبيرة في الصناعة بصورة أولية، وأرسى قاعدة راسخة لتحولها إلى دولة قوية في الصناعة. طرح المؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني سلوك طريق جديد للتصنيع، وأنكر مؤتمره السابع عشر على دفع الجمع بين المعلوماتية والتصنيع لسلوك طريق جديد صيني الخصائص للتصنيع ومتمثل في النسبة العالية من الفحوى العلمي والتكنولوجي، والعادلات الاقتصادية الممتازة، والاستهلاك المنخفض للموارد، وقلة التلوث البيئي، والإظهار الكامل لتفوق الموارد البشرية بعزم وحزم. حالياً، أقامت الصين نظام الصناعة الحديثة الشامل ذا الحجم والمستوى الكبير وصناعة الاتصالات الحديثة. يشمل ذلك نظام الصناعات



"النقط البحري" - منصة الحفر شبه الغاطسة في المياه العميقة من الجيل السادس الذي يعد من أعلى المستويات في العالم، تم إنشاؤها من قبل المؤسسة الوطنية الصينية العامة للنفط البحري والمجموعة الوطنية الصينية لصناعة السفن

## من "صنع في الصين" إلى "ابداع في الصين"

تحقق صناعة التكنولوجيا العالية والجديدة الصينية تطوراً فائق السرعة، وتحتل المركز الثالث العالمي في حجمها، وتحتل المركز الثاني العالمي من حيث قيمة صادراتها، فأصبحت بذلك نقطة زيادة جديدة في التنمية الاقتصادية الصناعية الصينية.

بصفتها عبارة جديدة كل الجدة، تحمل عبارة "ابداع في الصين" محل "صنع في الصين" تدريجياً وأصبحت معروفة في العالم، وتعني أنها لم تعد مجرد عمل جسماني بسيط، بل من أعمال الإبداع الذهناني على مستوى أعلى.

وبواسطة إدخال التكنولوجيا واستيعابها والاستفادة منها وإعادة الإبداع، والإصلاح التكنولوجي على نطاق واسع وتوظيف الاستثمار الأجنبي، رفعت المؤسسات الصناعية قدرة إنتاج التحديث الصناعي، وحققت اختراقات وقفزات لمجموعة من المشروعات الهامة، ويرتفع مستوى صيانته إنتاج المعدات الهمزة باستمرار. ويحقق نظام الإبداع التكنولوجي الذي يتخذ المؤسسات الإنتاجية قواماً رئيسياً لها، التحسن والإكمال بلا انقطاع، وحقق الإصلاح التكنولوجي الصناعي نتائج. وتحث خلي إقامة المختبر الهندسوي الوطني والمركز الوطني للبحوث الهندسية والماراكز التكنولوجية للمؤسسات الإنتاجية وغيرها من قدرات الإبداع. كما تتعرّز قوة إبداع حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، وتجري إقامة وإكمال نظام إدارة المعايير القياسية.



المنطقة التجريبية الوطنية للإصلاح الشامل والمتكامل للتصنيع الحديث في منطقة شنجان الاقتصادية

ال الكاملة للأصناف والسلسلة المتكاملة المكونة من صناعة المواد الخام والطاقة الكاملة، وصناعة المعدات والأجهزة، وصناعة المستهلكات، وصناعة العلوم والتكنولوجيا للدفاع الوطني، وصناعة المعلوماتية الإلكترونية، وتشكلت مجموعة من المنتجات الصناعية التي تحتل المراكز الأولى في العالم من حيث قدرة الإنتاج وكمية الإنتاج في مختلف المجالات الهامة.

## صناعة المواد الخام

تجاوزت كمية إنتاج الفولاذ في الصين ١٠٠ مليون طن لأول مرة عام ١٩٩٦ ، فأصبحت الصين أكبر دولة لإنتاج الفولاذ في العالم، منهية تاريخ صافي استيراد

الصين للالفولاذ عام ٢٠٠٥ . في الصناعة الكيماوية، تشكلت في الصين مناطق يوننان وقويتشو وهوبى الثالث لإنتاج السماد الفوسفورى، وأقيم مشروع مليون طن من سماماد البوتاسي في تشينغهاي وشينجيانغ، فأصبحت الصين دولة منتجة ومستهلكة كبيرة للمنتجات البتروكيماوية، وتحتل المركز الأول العالمي في كمية العديد من المنتجات.

## تخطيط تعديل وإنهاض الصناعات العشر

من أجل تخفيف التأثير السلبي للأزمة المالية العالمية على التنمية الاقتصادية الصينية، وتحقيق هدف تنمية الاقتصاد العام وهو "ضمان النمو وتعديل البيكل" ، وفي الفترة ما بين يناير وفبراير ٢٠٠٩ ، أجاز مجلس الدولة على التوالي تخطيط إنهاض الصناعات العشر وهي: صناعة السيارات، صناعة الحديد والصلب، صناعة المعدات والأجهزة، صناعة الغزل والنسيج، صناعة السفن، صناعة المعلوماتية الإلكترونية، الصناعة الخفيفة، صناعة البتروكيماويات، صناعة المعادن غير الحديدية، صناعة الوجستيات. حالياً، أصبح دور تخطيط تعديل وإنهاض الصناعات العشر بارزاً في مواجهة صدمات الأزمة المالية العالمية والحفاظ على التنمية الاقتصادية بصورة سلية وسريعة نسبياً، مع النظر إلى فترات طويلةقادمة لحل التناقض الهيكلي الذي تشكل منذ فترة طويلة، فتشكلت مجموعة من نقاط جديدة للنمو الاقتصادي، وارتفاع مستوى تنمية الصناعات ارتفاعاً كبيراً نسبياً.



منجم مكتشف في منطقة هايتشو بمدينة فوشين مقاطعة لياونينغ

الصين أكبر دولة في العالم لموارد الأتربة النادرة وإنتجها واستخدامها وتصديرها، تحل المكانة المسيطرة والرئيسية في السوق الدولية. ابتداء من عام ٢٠٠١، يحتل إنتاج عشرة أنواع من المعادن غير الحديدية في الصين المركز الأول العالمي بالتالي، وتزداد قيمة تجارتها الخارجية سنويًا، وتنخفض كمية استهلاك الطاقة لوحدة من كل نوع منها بصورة ملحوظة، وحقق استغلال الموارد الخارجية اخترقاً. في ناحية قرابة الابتكار الذاتي لصناعة مواد البناء، بلغت المنتجات الرئيسية والتكنولوجيا والمعدات الصينية، أو أقربت، من المستوى المتقدم العالمي، وحقق الاقتصاد في الطاقة وانخفاض الانبعاث نتائج ملحوظة، ويقدم

أسلوب تنمية الاقتصاد المدورة بخطوات ثابتة.



أنابيب فولاذية غير ملحومة صنعتها إحدى مؤسسات الحديد والصلب بمقاطعة آنهوي

## صناعة المعدات والأجهزة

بجهودها في السنوات العشر الأخيرة، حققت الصين تقدماً كبيراً في بعض المجالات الهامة لصناعة المعدات والأجهزة؛ في كمية المنتجات، والمستوى التكنولوجي، واستيعاب التكنولوجيا المحورية والابتكار، ودرجة التمركيز الصناعي، ومستوى المعدات والأجهزة بعد الإصلاح التكنولوجي، ومستوى الإدارة، والقدرة التنافسية الدولية. خاصة، في ظل التطور السريع للبناء الاقتصادي الوطني، وبواسطة الاعتماد على مشروعات الدولة الرئيسية، حقق إنهاض صناعة المعدات والأجهزة نتائج كبيرة نسبياً، وبدأ يتشكل حجم أولي لصناعة المعدات والأجهزة ذات



ورشة عمل بمصنع "يواندونغ" للكابلات في مدينة ووشى المقاطعة جيانغسو

#### الدرجة العالية.

لقد أصبحت صناعة المعدات والأجهزة إحدى أكبر الصناعات في الصين. تحتل صناعة المعدات والأجهزة خمس أو ربع الصناعات الصينية تقريباً من حيث عدد المؤسسات وعدد العاملين وقيمة الإنتاج والضريبة، وتشكل نحو ٨٠٪ من قدرة إنتاج مختلف الصناعات والقطاعات من المعدات والأجهزة التي تقدمها صناعة المعدات والأجهزة، تحتل قيمتها المضافة الصناعية ٥٢٪ من إجمالي الناتج المحلي الصيني، وأصبحت المعدات والأجهزة من المنتجات الرائدة للتجارة الخارجية الصينية، وتحتل قيمة صادراتها ٢١٪ من إجمالي قيمة الصادرات الصينية.

#### صناعة المستهلكات

منذ أكثر من ٣٠ سنة، تجاوز إجمالي قيمة صادرات الصناعة الخفيفة الصينية تريليوني دولار أمريكي، وارتفعت قوتها التنافسية بحجم كبير. تحتل كمية إنتاج السيارات وماكينات الخياطة والبطاريات والبيرة وغيرها من أكثر من ١٠٠ نوع من المنتجات المركز الأول العالمي، وتحتل الأجهزة الكهربائية المنزلية والجلود والأثاث ومنتجات الريش والخزف والدراجات وغيرها من المنتجات أكثر من ٥٠٪ من نصيب السوق العالمية. تتمتع المنسوجات الصينية بسمعة عالمية. تحتل كمية إنتاج كل من الألياف الكيماوية والغزل والقماش والمنتجات الصوفية والمنسوجات الحريرية والأزياء المركز الأول العالمي، وتحتل كمية إنتاج القطن ربع إجمالي كمية إنتاجه في العالم، وتحتل كمية إنتاج الألياف الكيماوية نصف كمية إنتاجها في العالم. تعتبر صناعة الغزل والنسيج إحدى أكبر الصناعات المتفوقة الصينية في القوة التنافسية الدولية، وفي ناحية استيعاب الأيدي العاملة، تجاوز عدد السكان الذين تم توظيفهم مباشرة في مؤسسات الغزل والنسيج ذات الحجم الكبير ٢٠ مليوناً، بينما بلغ عدد السكان الذين يعملون في هذه الصناعة بصورة غير مباشرة ١٠٠ مليون.

## صناعة طيران الفضاء

إن الصين، وهي خامسة الدول التي تبحث وتنتج وتطلق أقمارا صناعية بالاعتماد على النفس، وثالثة الدول التي تستوعب تقنية استعادة الأقمار الصناعية، توأك مقدمة الركب العالمي في العديد من مجالات التكنولوجيا الهمامة، مثل تقنيات استعادة الأقمار الصناعية وإطلاق عدة أقمار صناعية بصاروخ واحد وتقنية الصواريخ وكذلك إطلاق الأقمار الصناعية الثانية المدار ومراقبتها والتحكم فيها. وقد أحزرت منجزات كبيرة أيضاً في مجالات بحث وتصنيع واستخدام الأقمار الصناعية بالاستشعار عن بعد وأقمار الاتصالات وسفن الفضاء المأهولة. وقد طبقت كل هذه النتائج على الاقتصاد الوطني بشتى مجالاته وأخذت تقدم خدماتها إلى المجتمع.

حققت المركبة الفضائية "شنتشو رقم ٥" التي طورتها وصنعتها الصين بنفسها، الطيران الفضائي المأهول بنجاح. أطلقت مركبة "شنتشو رقم ٧" إلى الفضاء بنجاح عام ٢٠٠٨، ودخل ثلاثة رواد فضاء الفضاء وحققوا التحول الفضائي، الأمر الذي يعتبر المرأة الأولى لخروج الرائد من الكبسولة بالنسبة إلى الصين، ويرمز إلى أن الصين أصبحت ثالث دولة في العالم تمتلك التكنولوجيا المحوية لخروج من الكبسولة في الفضاء. في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، أطلقت الصين على التوالي "مسبار تشانغ ١ رقم ١" و"مسبار تشانغ ١ رقم ٢"، فأصبحت بذلك خامس دولة في العالم تطلق مسباراً لاكتشاف القمر، والتقطت أوضاع وأكمّل صورة لقمر تم إعلانها في العالم حتى الآن، مما يرمز إلى أن المشروع الصيني لاكتشاف القمر قد قطع شوطاً هاماً.

حتى اليوم، طورت الصين وصنعت ١٢ نوعاً من سلسلة الصواريخ الحاملة "تشانغتشن" على التوالي، وأقامت ثلاثة ميادين لإطلاق الفضائي في جيونتشيوان وشيشيانغ وتايبيوان، وأصبحت إحدى الدول القليلة التي تمتلك قدر المراقبة والسيطرة الفضائية في العالم. لقد تطورت التكنولوجيا الفضائية الصينية إلى نظام البحوث العلمية الفضائية وقاعدة الإنتاج والتجارب الفضائية، والذين يخذان من العلوم والتكنولوجيا العسكرية العالمية رائداً لهما، وتكون الصواريخ الحاملة والأقمار الصناعية التطبيقية القوام الرئيسي لهما، ويتکامل فيهما البحوث العلمية والتجارب والإنتاج بتنوع تخصصية كاملة أساساً.

اليوم، تقدم صناعة طيران الفضاء الصينية في سبيل إطلاق المختبر الفضائي وتحقيق الربط غير المأهول والربط المأهول وإقامة الملحقة الفضائية. وفي نفس الوقت، ترغب الصين في أن تقوم بالتعاون الدولي الأوسع مع مختلف الدول الصديقة في العالم في نطاق أكبر وفي مجال أوسع وعلى مستوى أعلى تحت إرشاد مبدأ الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة والتعاون والاستخدام السلمي والتنمية المشتركة، لتجسد تمنية الأعمال الفضائية هدف توظيف الفضاء الخارجي سلبياً بصورة أفضل في سبيل تحقيق الخير لكل البشرية.

## الصناعة المعلوماتية

لقد أصبحت الصناعة المعلوماتية أول صناعة ركائزية للصناعة الصينية. في عام ٢٠١٠، تحلّ القيمة المضافة للصناعة المعلوماتية ١٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، وتحتل كمية شاشات العرض وأجهزة الهاتف المحمول والكمبيوتر المحمول المركز الأول العالمي. تبين المعلومات الإحصائية المعنية أن صناعة الإلكترونيات وأجهزة الاتصالات الصينية تجاوزت القطاعات التقليدية من حيث قيمة الإنتاج وقيمة المبيعات والربح، وتحتل المركز الأول من بين كل القطاعات والصناعات، وبات إسهامها أعظم لنمو الاقتصاد الوطني.



في منطقة تشنغقواننسون ببكين، التي تسمى بـ“وادي السليكون الصيني”. الكثير من شركات التكنولوجيا العالية والحديثة يحتل كلها المركز الأول العالمي. إلى جانب ذلك، تجاوز عدد مستخدمي الجيل الثالث ٤٠ مليوناً في عام ٢٠١١.

إلى عام ٢٠١٠، بلغ عدد مستخدمي الهاتف ١٥ مليار في الصين، نحو ٣٠٠ مليون منهم يستخدمون الهاتف الثابت، وبلغ عدد مستخدمي الهاتف المحمول ٨٥٠ مليوناً، وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٤٤٠ مليوناً، سقطت شبكة الجيل الثالث كل المدن على مستوى الإقليم فما فوق ومعظم مراكز المحافظات والتواحي والبلدان والطرق السريعة الرئيسية والمناطق المنظرية. تركز الحكومة الصينية قوتها على تعزيز بناء شبكة النطاق العريض بالألياف الضوئية، وتطوير البناء الشبكي الذي يتيح دخول الألياف الضوئية للبيوت عملاً رئيسياً له. حالياً، بدأت تشيانتا تيليكوم تشغيل إدخال النطاق العريض ٨ ميجابايت في كل المدن، وكل ناحية وببلدة قدرة إدخال النطاق العريض ٢ ميجابايت، وينفذ في بعض المدن الكبيرة مشروع دخول الألياف الضوئية ١٠٠ ميجابايت للبيوت. يوجد في الصين اليوم ١٠ ملايين مستخدم للنطاق العريض بالألياف الضوئية، وهو ١٠٠ ألف مستخدم منهم يستخدمون الألياف الضوئية التي وصلت إلى بيوتهم.

إن نظام بيدو للملاحة بالأقمار الصناعية هو نظام عالي للملاحة بالأقمار الصناعية تمارس الصين بحثه وتطويره وتشغيله بشكل مستقل. ففي ١٠ إبريل ٢٠١١، نجحت الصين في إطلاق القمر الصناعي الثامن ضمن



هواتف ذكية من الجيل الثالث "3G"

هذا النظام إلى المدار الفضائي المحدد. كما تخطط الصين لتحقيق تغطية نظام بيديو لمنطقة آسيا والباسيفيك عام ٢٠١٢، وتحطيمها لكل الكرة الأرضية عام ٢٠٢٠ تقريباً.

## صناعة الخدمات

تكون نسب الصناعات الثلاث في إجمالي الناتج المحلي: ٤٥ - ٥٠٪ للصناعة الثانية؛ ٤٪ للصناعة الثالثة أي صناعة الخدمات؛ و ١٠ - ٢٠٪ للصناعة الأولى.

تعتبر التنمية السريعة لصناعة الخدمات وصناعة الخدمات الحديثة خاصة من الخصائص البارزة لتعديل هيكل الصناعات الصيني في السنوات الأخيرة. شهدت المواصلات والنقل والبيع بالجملة والمفرق والمطاعم وغيرها من قطاعات الخدمات التقليدية تقدماً كبيراً، ولعبت دوراً هاماً في زيادة فرص التوظيف وتحسين حياة الجماهير. من أجل مناسبة متطلبات التصنيع والحضارة والسوقية والمعلوماتية والتدويل، ظهر توجه الإسراع بالتطوير للمالية والتأمين، والعقارات، وتقديم المعلومات والاستفسار، والتجارة الإلكترونية، واللوجستيات الحديثة، والسياحة وغيرها من مجموعة كبيرة من قطاعات الخدمات الحديثة، الأمر الذي رفع النوعية والمستوى الكلي لصناعة الخدمات.

في الوقت نفسه، هناك فجوة بين صناعة الخدمات الصينية ونظيرتها في الدول المتقدمة، إذ تبلغ نسبة

قطاع الأطعمة شهيد تطوراً سريعاً. في الصورة: شارع مطاعم مزدهر



الصناعة الثالثة من إجمالي الناتج المحلي في البلدان المتقدمة .٧٠ - ٨٠٪ عامه. تعمل الحكومة الصينية حالياً على تغيير اعتمادها على الصناعة الثانية في النمو الاقتصادي بصورة مبالغة، متخذة دفع التنمية الكبيرة لصناعة الخدمات مركز ثقل لإستراتيجية تحسين وتأهيل الهيكل الصناعي، وتهيئة بيئه سياسية ونظامية تفيد تنمية صناعة الخدمات، وتوسيع مجالات جديدة، وتطوير وضع عمل جديد، وتربية نقاط ساخنة جديدة، ودفع أعمال صناعة الخدمات لتجري بصورة كبيرة وبعلامات تجارية مشهورة وتشكل شبكات لها، ورفع نسبة صناعة الخدمات ومستواها بلا انقطاع، ليصبح هيكل الصناعات الأولى والثانية والثالثة منسقاً، في مسعى لترتفع نسبة صناعة الخدمات في إجمالي الناتج المحلي إلى ٥٥٪ عام ٢٠١٥.

## قطاع المواصلات والنقل

تحقق شبكات خطوط المواصلات والنقل، وحجم شحن البضائع ونقل الركاب في الصين نمواً سريعاً. في عام ٢٠١٠، بلغ إجمالي مسافة النقل بمختلف الوسائل ٤٢٧ مليون كيلومتر، نقلت وسائل النقل الرئيسية في المجتمع كله ٣٢٧٩١ مليار راكب، وبلغ حجم نقل الركاب ٢٧٧٧٩٢ تريليون فرد / كيلومتر، وبلغ حجم شحن البضائع ١٣٧٣٢٩ تريليون طن / كيلومتر.

## ◇ الطرق العامة

تعتبر الطرق العامة منشآت أساسية هامة للمواصلات في الصين. إلى نهاية عام ٢٠١٠، بلغ إجمالي طول الطرق العامة في البلاد كلها ٢٩٨٤ مليون كم، وتم بناء ١٢ طريقة عاماً للدولة، منها ٥ طرق عمودية و ٧ طرق أفقية، قبل الموعد المحدد بـ ١٣ سنة، وتم بناء ٨ طرق بين المقاطعات أثناء تنمية المنطقة الغربية أساسياً، وبلغت كثافة الطرق العامة في البلاد كلها ٤٠٢ كم في كل مائة كيلومتر مربع من الأرض.

يواصل بناء الطرق العامة السريعة تطوره السريع. وفقاً لـ «الخطيط الوطني لشبكة الطرق العامة السريعة»، ستتشكل في الصين شبكة وطنية للطرق العامة السريعة تتمثل في "أن ترتبط عاصمة البلاد بعواصم المقاطعات، وترتبط عواصم المقاطعات بعضها ببعض، وترتبط الشبكة بالمدن الرئيسية، وتغطي المحافظات والمدن الهامة". من بين ١٤ خطأ لـ "خمسة طرق إشعاعية وطريقين عموديين وبسبعين طريقاً أفقية" تم بصورة رئيسية حسب هذا التخطيط، تم بناء أكثر من ٩٥٪ منها أو قيد البناء، وبلغ إجمالي طولها ١٧٤ ألف كم، يحتل المركز الثاني العالمي. منها، تحتل الطرق العامة السريعة التي تم بناؤها في السنوات الخمس الماضية ٥٤٪ من إجمالي طول الطرق العامة السريعة. ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي طول الطرق العامة السريعة في السنوات الخمس القادمة ١٠٠ ألف كم، محلاً المركز الأول عالمياً.

## ◇ سكك الحديد

في فترة الخطة الخمسية الحادية عشرة، كان بناء سكك الحديد غير مسبوق في تاريخ تطور سكك الحديد في الصين من حيث الحجم الكبير والمستوى العالي والسرعة الفائقة. إلى نهاية عام ٢٠١٠، بلغ طول سكك

## خريطة الطرق العامة



## دعم السيارات العاملة بالطاقة الجديدة

في عام ٢٠٠٩، أصبحت الصين أكبر دولة في العالم من حيث مبيعات السيارات. يواجه تعديل هيكل صناعة السيارات الصينية فرصة نادرة للتطور، حيث تشجع الحكومة الصينية على تطوير صناعة السيارات العاملة بالطاقة الجديدة، والتي تمثلها السيارات الكهربائية. وتشجع على تعزيز القوة التنافسية لقطع الغيار والأجزاء المحوية للسيارات التقليدية والسيارات العاملة بالطاقة الجديدة الصينية، وأن تقوم مجموعات الشركات الصينية للسيارات بالضم وإعادة التنظيم داخل الصين وخارجها.. الخ. تتضمن مختلف الدوائر المسؤولة سياسات لدعم السيارات العاملة بالطاقة الجديدة أو تسرع في تنفيذها، وأصبح دعم صناعة السيارات الكهربائية من أهم أعمالها. تبذل الصين جهودها ساعية لبناء دولة قوية لصناعة السيارات أولياً عام ٢٠٢٠. وتحقق السيارات التقليدية التدوير بشكل حقيقي، حيث ستتجاوز قيمة صادرات السيارات الصينية وقطع غيارها ١٠٪ من إجمالي قيمة تجارة السيارات العالمية عام ٢٠٢٠؛ وسيحتل تشكيل صناعة السيارات العاملة بالطاقة الجديدة وحجم سوقها المركز الأول العالمي، وستبلغ عدد السيارات العاملة بالطاقة الجديدة المشغلة ٥ ملايين.



سيارات في محطة شحن البطارية في منطقة يانتشينغ ببكين



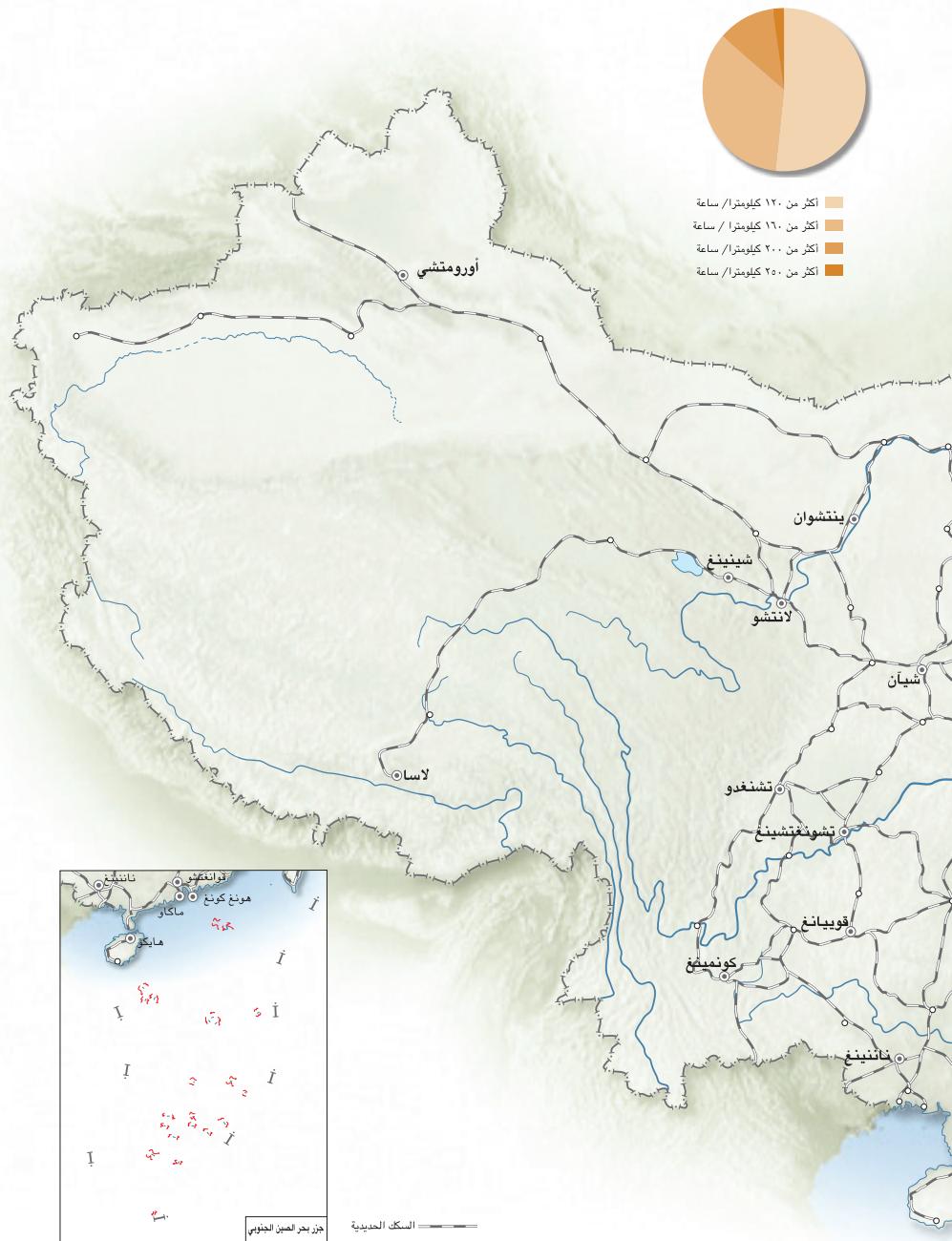
## خريطة سكك الحديد



الحديد المشغلة ٩١ ألف كم، محتلاً المركز الثاني عالمياً؛ منها بلغ طول سكك الحديد الكهربائية المشغلة ٤٢ ألف كم، محتلاً المركز الثاني عالمياً.

بدأ تشغيل سكة حديد تشينغهاي - التبت كلها رسمياً عام ٢٠٠٦، وهي أعلى سكة حديد هضبة في الارتفاع عن مستوى سطح البحر وأطولها في العالم، بلغت سرعة القطار عليها ١٠٠ كم/ساعة، وسجلت الرقم القياسي العالمي لسرعة سكك الحديد على التربة المتجمدة، وبلغت تكنولوجيا المشروعات الكاملة على التربة المتجمدة والتي ابتكرت إنشاء بنائها، المستوى المتقدم العالمي، مما دفع تطور تكنولوجيا تنفيذ المشروعات على التربة المتجمدة. في عام ٢٠١٠، حطم سكة حديد داتونغ - تشينهوانغداو الرقم القياسي العالمي للنقل، حيث تجاوزت كمية النقل ٤٠٠ مليون طن سنوياً. وفي نفس العام، بدأ تشغيل سكة حديد بيشيانغ - وانتشو التي تعتبر أصعب سكة حديد في البناء وأغلقتها في كلفة البناء وأطولها في وقت البناء. بلغ إجمالي طول سكك الحديد هذه ٣٧٧ كم، وإجمالي طول الجسور والأنفاق عليها ٢٧٨ كم، وهي تعبر نفقاً كارستياً، فتعتبر سكة حديد جبلية تعبير أكثر الظروف الجيولوجية تعقيداً في العالم.

وفي نفس الوقت، تبني الصين سكك الحديد الفائقة السرعة على نطاق واسع. حقق الجيل الجديد من مجموعة القطارات





بناء سكة حديد تشينغهاي - التبت لم يوثر في نوعية مياه بحيرة تسونا

الفائقة السرعة "خشيه" أعلى سرعة في التشغيل التجاري في العالم، وهي ٤٨٦ كم في الساعة، وبدأت تعمل في أرجاء الصين بسرعة أكبر من ٢٥٠ كم في الساعة. في عام ٢٠١١، بدأ تشغيل سكة حديد بكين - شانغهاي التي بلغ طولها ١٢٠.٢ كم، وسرعتها المصممة القصوى ٣٨٠ كم، تربط ٣ بلدات مركبة و٤ مقاطعات في خط بكين - شانغهاي الحديدي الفائق السرعة. في الصورة: قطار "خشيه" يمر بممحطة تساؤتشوانغ لمقاطعة شاندونغ



المنطقة الاقتصادية المحيطة ببحر بوهای ونقطة دلتا نهر اليانغتسي الاقتصادية، وفيهما ١١ مدينة يتجاوز عدد سكان كل منها مليون نسمة، تغطي المناطق التي يحتل إجمالي ناتجها المحلي ٤٣٪ من إجمالي الناتج المحلي الصيني. إلى نهاية عام ٢٠١٠، بلغ طول سكك الحديد ٨٣٥٨ كم، وبها تحتل الصين المركز الأول عالمياً في هذا الصدد. حالياً، هناك أكثر من ١٠ آلاف كم من سكك الحديد الفائقة السرعة قيد البناء في الصين، فأصبحت الصين

أسرع دولة في العالم في تطور سكك الحديد الفائقة السرعة وأعظمها في التكنولوجيات النظامية الشاملة وأكبرها في القدرة التكاملية وأطولها في طول الخطوط المشغلة وأسرعها في سرعة العمل وأكبرها في حجم البناء الجاري.

### ◇ سكك الحديد الحضرية الخفيفة

في السنوات الأخيرة، زادت الحكومة الصينية نفقاتها في مجال سكك الحديد الحضرية الخفيفة، لتخفيض ضغط المواصلات بالمدن. وفي الوقت الحاضر، تم بناء وبدأ تشغيل عدة خطوط من سكك الحديد الخفيفة في بكين وتيانجين وشانغهاي وتشنغتشن وقوانغتشو وداليان ونانجينغ وغيرها من المدن الكثيرة. ومن المتوقع أن يتم بناء سكك حديد خفيفة طولها ٢٠٠٠ كم تقريباً في عموم البلاد عام ٢٠٢٠؛ وبحلول عام ٢٠٥٠ سوف يتم بناء حوالي ٤٥٠٠ كم من سكك الحديد الخفيفة، ومن ثم ستتشكل منظومة مواصلات سريعة

حضرية مكونة من سكك الحديد الحضرية الخفيفة والمترو وسكك الحديد في ضواحي المدن ومواصلات سكك الحديد الأخرى، وستتجزء ٨٠٪ من كمية النقل للمواصلات العامة الحضرية بفضل التكامل المتبادل فيما بينها.

### ◇ الموانئ

خلال فترة "الخطة الخمسية الحالية عشرة"، تجاوز الاستثمار الصيني في بناء الموانئ بالمناطق الساحلية ٣٥٠ مليار يوان، وتم بناء مجموعة من المناطق المينائية الكبيرة الحجم والتخصصية على طوال الخط الرئيسي لنهر اليانغتسي والخط الملاحي الرئيسي لنهر شيجيانغ وقناة بكين - هانغتشو على التوالي. في عام ٢٠١٠، بلغ حجم شحن وتغليف البضائع للموانئ الكبيرة الحجم ٨٠٢ مليار طن في الصين، وبذلك تحافظ الصين على المركز الأول عالمياً في ست



ميناء شينغبوه

سنوات متتالية في حجم الشحن والتغليف للموانئ، حقق بناء الموانئ نتائج ملحوظة، وأصبح محركاً لتنشيط الصناعات بجوانب الموانئ ودفع التنمية الاقتصادية الإقليمية.

بين ١٦ مليون طن سنويًا، قد دخلت



ملحوظة: المعلومات لا تضم منطقتي هونغ كونغ وماكاو ومقاطعة تايوان

## خرطة الموانئ



موانئ شانغهاي، شنتشن، تشينغداو، تيانجين، قوانغتشو، شيان، نينغبو، دalian، صوف أكبـر ٥٠ ميناء للحاويات في العالم. من بينها، يحتل ميناء شانغهاي مكانة أكبر ميناء في العالم، كما يحتل حجم الحمولة للأساطيل الصينية المركز الرابع في العالم، ويحتل حجم الحمولة لصناعة السفن الصينية المركز الأول في العالم.

### ◇ الطيران المدني

في السنوات الأخيرة، شهد الطيران المدني الصيني مزيداً من الإكمال من حيث طول الخطوط الجوية وشبكتها. إلى نهاية عام ٢٠١٠، بلغ طول الخطوط الجوية للطيران المدني الصيني ٢٧٦٥ مليون كم، ويوجد في الصين ١٧٥ مطاراً للشحن، مشكلة نظاماً للمطارات ذات حجم معقول ووظائف متكاملة. تغطي هذه المطارات ٩١٪ من إجمالي الحجم الاقتصادي الصيني، و٧٦٪ من تعداد سكان الصين و٧٠٪ من الوحدات الإدارية على مستوى المحافظة في البلاد. يحتل مطار العاصمة الدولي المركز الثاني العالمي من حيث حجم نقل الركاب ومطار بودونغ المركز الثالث العالمي من حيث حجم شحن البضائع.

حق حجم أعمال الطيران المدني الصيني نمواً سريعاً، وأصبحت ثاني أكبر نظام جوي للنقل في العالم. في عام ٢٠١٠، بلغ عدد الطائرات المدنية ١٦٠٤، ونقلت ٢٧٠ مليون راكب، وبلغ حجم نقل الركاب ٤٠٣٢٦ مليار فرد / كيلومتر، وبلغ حجم نقل البضائع ١٧٦٦ مليار طن / كيلومتر. أصبح النقل الجوي أسلوباً جماهيرياً للسفر، وترتفع باستمرار نسبة النقل الجوي للركاب والبضائع بين وسائل نقل المواصلات المتكاملة. تعتبر شركات الطيران المدني الصينية المملوكة للدولة القوة الرئيسية للطيران المدني الصيني، ومنها الشركة الوطنية للطيران المدني وشركة الجنوب للطيران المدني وشركة الشرق للطيران المدني وشركة هايان للطيران المدني.. الخ. لكن شركات الطيران المدني الخاصة وشركات الطيران المدني بالاستثمار الصيني - الأجنبي المشترك، حظيت بدعم الحكومة الصينية خلال السنوات الأخيرة، فظهرت توجه لتطورها.

### الأعمال المصرفية والتأمين

#### ◇ النظام المالي

شارع مالي بكين



لقد تشكل في الصين، من حيث الأساس، نظام مالي يتميز بتعديل وسيطرة ومراقبة البنك المركزي، ويتميز بكون البنوك الحكومية قوامه الرئيسي، ويتوزع الأعمال بين بنوك السياسات والبنوك التجارية، وبالتكامل الوظيفي للهيئات المصرفية المتعددة. لقد تخلص بنك الشعب الصيني من أعمال القروض الصناعية والتجارية، وبدأ ممارسة وظائف

البنك المركزي؛ وتأسست البنوك التخصصية للدولة واحداً تلو الآخر؛ وتمت إقامة شركات التأمين من جديد، حيث تمارس الأعمال داخل البلاد وخارجها بقوه؛ وبدأت إقامة بنوك المساهمة المتكاملة والبنوك الإقليمية؛ وتتطور هيئات الائتمان والاستثمار بكيفية كبيرة؛ وشركات الإيجار والشركات المالية وتعاونيات الائتمان الحضرية والبنوك التعاونية وشركات السندات وبورصات السندات وشركات تقييم الممتلكات والائتمان والبنوك بالاستثمار الصيني - الأجنبي المشتركة والبنوك بالاستثمار الأجنبي.. الخ، حققت كلها تطويراً بدرجة معينة، فتشكل نظام مصرفي حديث يتخذ البنوك التخصصية كقواعد رئيسية، والبنك المركزي كنواة، وتتوارد فيه مختلف أنواع البنوك والهيئات المصرفية الأخرى معاً.

### ◆ قطاع البنوك

يحتل قطاع البنوك المكانة الرئيسية في القطاع المصرفي الصيني. حسب الطبيعة والوظيفة، يمكن تقسيم البنوك الصينية في المرحلة الحالية إلى ثلاثة

أنواع: البنك المركزي، البنوك التجارية، بنوك السياسات. يمارس بنك الشعب الصيني وظائف البنك المركزي، مسؤولاً عن إدارة السياسات النقدية وتوزيع النقود واحتياطي العملة الصعبة والذهب؛ البنك الصناعي والتجاري الصيني وبينك الصين والبنك الزراعي الصيني والبنك الصيني للإنشاء والتعمير، هي بنوك تجارية مملوكة للدولة؛ كان البنك الصيني للتنمية الزراعية والبنك الوطني للتنمية والبنك الصيني لل IMPORT AND EXPORT BANKS للإشتراك والتصدير من بنوك السياسات، ثم تم إصلاح البنك الوطني للتنمية ليتحول من بنك سياسات إلى بنك مساهمة تجاري، وتم وضع مشروع لإصلاح البنك الصيني للإشتراك والتصدير من حيث الأساس. إلى جانب ذلك، توجد في الصين أكثر من ١٠٠ بنك تجاري حضري وأكثر من ألف تعاونية ائتمان حضرية وعد كثير من تعاونيات الائتمان الريفية. تعمل في الصين نحو ٢٠٠ هيئة مصرافية بالاستثمار الأجنبي، وحصلت ٨٤ هيئة منها على الموافقة لعملها في مجال العملة الصينية (الرنمينبي).

حقق إصلاح الهيئات المصرفية الصينية تقدماً اخترقاً، حيث أنجز بنك الصين والبنك الصيني للإنشاء والتعمير والبنك الصناعي والتجاري الصيني والبنك الزراعي الصيني، إصلاح تحويلها إلى تطبيق نظام المساهمة على التوالي، وسجلت في بورصتي هونغ كونغ وشانغهاي بنجاح. كما يجري حالياً إصلاح بنوك السياسات لتصبح بنوك مساهمة تجارية. وبواسطة الإصلاح، يصبح هيكل حقوق الأسهم وهيكل المعالجة للهيئات



بنك الشعب الصيني



لوحات إعلانات في حي "لوجيانتسو" بشانغهاي، الذي تجتمع فيه البنوك الأجنبية والاستثمار

## بنوك صينية وراء البحار

في عام ١٩٨٠، استعادت الصين عضويتها في البنك الدولي، وعادت إلى صندوق النقد الدولي من جديد. وفي عام ١٩٨٤، أقامت الصين علاقة عمل مع بنك المراقبة الدولي؛ وفي عام ١٩٨٥، انضمت رسمياً إلى بنك التنمية الأفريقي؛ وفي عام ١٩٨٦، أصبحت عضواً في بنك التنمية الآسيوي رسمياً. وحتى اليوم، أنشأت البنوك التجارية الصينية الرئيسية أكثر من ٦٠ فرعاً وراء البحار لزيارة الخدمات الائتمانية الدولية.

المصرفية متكملين تدريجياً، ويتغير أسلوب العمل والإدارة لها جذرياً، وتترتفع نسبة وفرة الأموال بحجم كبير، وتحسن نوعية ممتلكاتها، وتعزز قدراتها على تحقيق الأرباح والسيطرة على المخاطر. تحتل بنوك التجارة الحكومية الأربع المراكز المتقدمة بين مختلف البنوك الكبيرة في العالم من حيث القيمة السوقية وقرة الربح والأموال والماركات والحجم والودائع المالية، وكان البنك الصناعي والتجاري الصيني في المركز الخامس في قائمة فوربس للمؤسسات لعام ٢٠١٠.

## ◇ العملة وسعر الصرف

الرنمينبي هو العملة الصينية القانونية التي يصدرها

ويديرها بنك الشعب الصيني بصورة موحدة. وسعر صرف الرنمينبي يحدده بنك الشعب الصيني، وتتعلمه مصلحة الدولة لإدارة النقد الأجنبي، وتمارس هذه المصلحة صلاحيات إدارة النقد الأجنبي.

عاشت العملة الصينية (الرنمينبي) تغيرات من سعر الصرف الواحد إلى أسعار الصرف المتعددة (تواجد السعر الحكومي وأسعار تنسيق النقد الأجنبي معاً)، ثم سعر الصرف الواحد مرة أخرى. من خلال إصلاح نظام إدارة النقد الأجنبي، وحدت الصين سعر صرف الرنمينبي وطبقت نظام شؤون التسوية والبيع والتحويل المصرفي، وأقامت سوقاً موحدة للنقد الأجنبي بين البنوك، وأدرجت شراء وبيع المؤسسات بالاستثمار الأجنبي للنقد الأجنبي إلى منظومة التسوية والبيع والتحويل المصرفية. وفي ١ ديسمبر ١٩٩٦، قبلت رسمياً البند الثامن الوارد في اتفاقية صندوق النقد الدولي، فتحقق بذلك صرف الرنمينبي في الحسابات الجارية قبل المحدد.

في يوليو ٢٠٠٥، أعلنت الصين تنفيذ نظام تعويم سعر الصرف، ولم تعد العملة الرنمينبي تتبع الدولار الأمريكي

وحده. منذ إصلاح سعر الصرف، ارتفع

إجمالي القيمة الفعلية لسعر صرف

الرنمينبي بنسبة ٢١٪. إن السياسة الصينية

لسعر الصرف ثابتة ومسؤولة، وتسعى

الصين دائماً إلى دفع إصلاح آلية تعseير

صرف الرنمينبي بخطوات ثابتة. ستكميل

الصين وفقاً لمبدأ المبادرة والخصوص

للسيطرة والترجح، نظام تعويم سعر

الصرف تحت الإدارة، وتظهر دور العرض

والطلب في السوق بصورة متزايدة، وتعزز

موظفو بنك يحصي أوراقاً نقية من الدولارات الأمريكية،  
مدينة تشينونغهاي بمقاطعة هايانان





مستثمرون يتبعون أحوال الأسهم في البورصة

مرونة سعر صرف الرنمينبي، وتحافظ على استقراره الأساسي بمستوى معقول ومتوازن. في الوقت نفسه، تمارس الصين التبادل الثنائي للعملات مع كل من جمهورية كوريا ومالزيا وروسيا البيضاء وإندونيسيا والأرجنتين وغيرها. حتى نهاية عام ٢٠١٠، بلغ احتياطي الصين من النقد الأجنبي ٨٢ تريليون دولار أمريكي، وارتفعت حصتها في صندوق النقد الدولي إلى المركز الثالث.

#### ◇ السندات المالية

في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١، أنشأت الصين بورصة في شانغهاي وأخرى في شنتشن على التوالي. وخلال أكثر من عشر سنوات، تطورت سوق الأسهم الصينية من الصغر إلى الكبر، ومن عدم الانتظام إلى الانتظام، وقطعت طريقاً كانت الكثير من الدول قد قطعته في أكثر من مائة سنة. ودفعت سوق الأسهم الصينية عملية إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة وإعادة هيكلها، كما جعلت الانتقال السلس بين الهيكلين واقعياً. وبالنسبة للمواطنين، لم يعد إدخار الأموال الطريقة الوحيدة لإدارة الأموال، وصارت سوق الأسهم من أهم قنوات الاستثمار.

صارت بورصة شانغهاي وبورصة شنتشن رائدين في سوق الأسهم الصينية، وحقق نظام شبكات تجارة وتسوية السندات المالية في أنحاء البلاد، عمليات الإصدار والتجارة الالكترونية، وبلغت الوسائل التقنية الرئيسية فيها المستوى العالمي المقدم. وحتى الثلث الأول من مارس ٢٠١١، في الصين ٢٣٤٨ شركة مسجلة في البورصة، وبلغ مجمل قيمة سوق الأسهم ٢٦٨٨ تريليون يوان.

## ◇ التأمين

عاد قطاع التأمين في الصين ينشط في عام ١٩٨٠ بعد توقف دام عشرين سنة. في عام ١٩٨١، تحولت شركة التأمين للشعب الصيني من دائرة حكومية إلى شركة تأمين متخصصة، وأسست فروعها على مستويات المقاطعة والمنطقة الذاتية الحكم والبلدية المركزية والمحافظة. ثم في عام ١٩٨٨، أنشئت شركة بىنغان للتأمين وشركة تايبينغيانغ للتأمين اللتان تتركز أعمالهما في المناطق الساحلية؛ وفي عام ٢٠٠٣، أنشئت شركة المساهمة المحدودة للتأمين على الممتلكات للشعب الصيني وشركة المساهمة المحدودة الصينية للتأمين على الحياة على التوالي. وبفضل إصدار «قانون التأمين» عام ١٩٩٥ وإنشاء اللجنة الصينية لمراقبة وإدارة قطاع التأمين، تم توفير قواعد قانونية ولوائح إدارية لأداء سوق التأمين.

ينشط قطاع التأمين الصيني في استكشاف وتطوير الأسواق الدولية، فأنشأ هيئات عمل ومكاتب تمثيلية عديدة في جنوب شرقي آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية ومناطق أخرى.

## قطاع السياحة

### ◇ سوق السياحة

في السنوات الأخيرة، شهدت سوق السياحة الصينية نمواً سريعاً. حتى اليوم، تجاوز حجمها ٢٢ مليار فرد/مرة، وتجاوز إجمالي دخل السياحة تريليون يوان لأول مرة، وبلغ عدد العاملين في قطاع السياحة مباشرة ١١ مليوناً، وتجاوزت القيمة المضافة للسياحة من إجمالي الناتج المحلي الصيني ٤٪، وتجاوز إسهام الاستهلاك



السياحي للاستهلاك الاجتماعي٪١٠.

بلغ معدل نصيب الفرد من السفرات السياحية لسكان الصين ٥٥ مرة سنويًا، وتشكلت أكبر سوق سياحية في العالم؛ تجاوز عدد السياح الوافدين لقضاء ليلة وأكثر في الصين ٥٠ مليون فرد /مرة سنوية، فأصبحت الصين ثالث أكبر دولة لاستقبال السياح الوافدين؛ وانفتحت ١١٠ دول ومناطق كمقاصد للسياحة الصينيين، وأصبحت الصين رابع أكبر دولة لاستهلاك السياحة الخارجية. في نوفمبر ٢٠٠٧، أقرت الدورة الكاملة السابعة عشرة لمنظمة السياحة العالمية للأمم المتحدة (UNWTO) بالإجماع على أن اللغة الصينية من ضمن لغاتها الرسمية. وحسب تقدير منظمة السياحة العالمية، سوف تصبح الصين أكبر مقصد سياحي في العالم بحلول عام ٢٠٢٠.

#### ◇ الخدمات السياحية

تطورت قطاعات المواصلات الصينية مثل الطيران المدني وسكك الحديد والنقل النهري والبحري والطرق العامة تطوراً سريعاً، مما وفر ضمادات وتسهيلات للسياح الوافدين إلى الصين وزيارتهم لها. ومن أجل تلبية احتياجات السياح من مختلف الفئات، تم بناء وإعادة بناء وتوسيع بناء عدد كبير من الفنادق في عموم البلاد، وأصبح في الصين حالياً أكثر من ١٠ آلاف من الفنادق ذات النجوم. وفي مختلف المدن الكبيرة والمتوسطة والمزارات السياحية فنادق متكاملة المرافق وشاملة الخدمات، تستقبل السياح المحليين والأجانب.

سور الصين العظيم في جبال يادلينغ



## الموارد السياحية

يتواجد على أراضي الصين الكثير من مواقع المناظر الطبيعية والإنسانية والثقافية. إلى عام ٢٠١٠، أدرجت ٤١ موقعاً للأطلال الطبيعية والثقافية والمناظر الطبيعية في "قائمة التراث العالمي"، محتلة المركز الثالث العالمي، منها ٢٦ مشروعًا من التراث الثقافي، ٨ مشروعات من التراث الطبيعي، ٤ مشروعات من التراث الثقافي والطبيعي المزدوج، ٣ مشروعات من المناظر الثقافية. إلى جانب ذلك، تعتبر الصين أكثر دولة في عدد المشروعات المردرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

في الصين ١١٠ مدن ثقافية يعود تاريخها إلى أكثر من ألف سنة، و٣٣٩ مدينة ممتازة للسياحة. يعيش في الصين ٥٦ قومية ذات فلكلور متعدد، والفلكلور غني جداً في يوننان وقوتشو وسيشوان وقوانغشي وهونان وهوي وقانسو وينغشيا والتبت ومتغوليا الداخلية وشينجيانغ، حيث يكون عدد أبناء الأقليات القومية كبيراً نسبياً فيها. إلى جانب ذلك، وكثير من إستراتيجيات هام للدولة، سيتم بحلول عام ٢٠٢٠، بناء هاييان كموقع جزيري بحرى الراحة وقضاء العطلات والسياحة من الدرجة الأولى عالمياً. هذا وفي ٢٠ إبريل ٢٠١١، بدأ تنفيذ سياسة الإعفاء من الضريبة الجمركية على مشتريات الزوار في جزيرة هاييان رسمياً.

## ❖ الخطوط السياحية الرئيسية

### السياحة الرئيسية حول الصين

- زيارة بكين وشنغهاي وشانغهاي وقوانغدونغ، للتمتع بالمناظر الثقافية والتاريخية في هاتين المدينتين وهاتين المقاطعتين.

### سياحة سور الصين العظيم

- زيارة مدينة بكين ومقاطعتي خبي وقانسو ومنطقة نينغشيا، للتمتع بمناظر سور الصين العظيم المحافظ عليها جيداً.

### سياحة الترفيه والعلطات للتمتع بالمناظر الساحلية والنهرية

- زيارة ١٢ منطقة سياحية على المستوى الوطني للترفيه وقضاء العطلة، ومنها مدينة سانيا بمقاطعة هاينان، ومدينة تشينغداو بمقاطعة شاندونغ، ومدينة دalian بمقاطعة لياونينغ، ومدينة بيهاي بمنطقة قوانغشى، ومدينة بوتيان وجبل ووبي بمقاطعة فوجيان، وبحيرة ديانتشى بمدينة كونمينغ.

### سياحة طريق الحرير

- زيارة مدن أورومتشي وشينجيانغ وبنتشوان ولانتشو وشيان، على خط طريق الحرير القديم.

اليوم، يوجد في الصين أكثر من ٢٠ ألف مكتب سفر، نحو ٢٠٠٠ منها من مكاتب السياحة الدولية، تقدم خدمات السياحة في الصين للسياح الأجانب. من بين هذه المكاتب الدولية، ١٧٠ مكتباً تقدم خدمات السياحة في البلدان الأخرى لسكان الصين. اعتباراً من عام ٢٠٠٣، بدأت الحكومة الصينية السماح بإنشاء وكالات سياحية قابضة للأجانب وأجنبية التمويل، وكانت الشركة السياحية الدولية المحدودة للطيران الياباني (بالصين) هي أول وكالة سياحية أجنبية التمويل دخلت إلى سوق الصين، وتزاول رئيسياً أعمال سياحة اليابانيين ودخولهم إلى الصين. وشركة توبي المحدودة لوكالة السياحة الصينية العامة هي أول مؤسسة سياحية قابضة من طرف أمريكي في الصين، والطرف القابض هو شركة MB المحدودة للاستثمار في الصين و TUI أكبر مجموعة سياحية في أوروبا، والمؤسسة التعاونية معها من الطرف الصيني هي الوكالة السياحية الصينية العامة. حتى اليوم، في الصين أكثر من ٢٠ وكالة سياحية قابضة للأجانب أو أجنبية التمويل.



جسر ذو ١٧ قنطرة في القصر الصيفي الإمبراطوري بكين



سواحل سانيا



مرعى الأتاي في شينجيانغ



مشهد صيق ئاجي على أشجار بمدينة جيلين



تشوشوانغ - البلدة المائية



مناظر رائعة في منطقة تشانغجياجي

## سياحة تقوية الجسم بالرياضة البدنية في الصين

- زيارة مدينة شانغهاي ومقاطعات جيانغسو وهبي وشنغهاي، لتجربة الولخر بالإبرة والتشييج (الكي باليسم) والتلليك للطب الصيني التقديري، بالإضافة إلى ممارسة ملاكتة تايچي، وسيف تايچي، وفن الرعاية الصحية.. الخ.

## سياحة الثقافة الدينية

- زيارة المعابد الدينية المشهورة في مدينة بكين ومقاطعات شانغهاي وأنهوي وتشيجيانغ وسيتشوان وهوبي وتشينغهاي ومنطقة التبت.. الخ.

## سياحة التقاليد الشعبية في مناطق السهول الوسطى

- زيارة القرى التقليدية والمناظر الريفية في مقاطعات شانشي وخنان وشاندونغ ومدينة بكين.

## سياحة مناظر التلوج

- زيارة مقاطعات لياونينغ وهيلونججيانغ وجيلين، للتتمتع برذاذ الصقيع والصبارين الجليدية والنقوش الجليدية والتقاليد المحلية، ويمكن التزلق على الثلوج أيضاً.

## سياحة تقاليد الأقليات القومية في جنوب غربي الصين

- زيارة مقاطعات يوننان وقويتشو وسيتشوان ومنطقة قوانغشي، للتمتع بالعادات والقرى للأقليات القومية.

## سياحة مناطق الأنهر والبحيرات في جنوب نهر اليانغتسى

- زيارة مدن هانغتشو وجياشينغ وشاوشينغ بمقاطعة تشيجيانغ ومدن تانجينغ ويانغتشو وووهشى وسوتشو بمقاطعة جيانغسو، للتتمتع بمناظر مناطق الأنهر والبحيرات في جنوب نهر اليانغتسى.

## سياحة المضائق الثلاثة لنهر اليانغتسى

- زيارة مدينة تشونغتشينغ ومقاطعات سيتشوان وهونان وهوبي، للتمتع بالمناظر الطبيعية والثقافية المشهورة في مناطق المضائق الثلاثة لنهر اليانغتسى.

## سياحة مناظر النهر الأصفر

- زيارة مقاطعات تشينغهاي وقانسو وشانشي وخنان وشاندونغ ومنطقتي نينغشيا ومنغوليا الداخلية، للتتمتع بالمناظر الطبيعية والثقافية المشهورة.

## الرحلة إلى الجبال والأنهار المنظرية

- زيارة مقاطعات فوجيان وأنهوي وقويتشو وهونان وجلين وسيتشوان ومنطقة قوانغشي، للتتمتع بالمناظر الطبيعية المشهورة.